إظهار الأسرار

للإمام محمد بن پير علي البرگوي

⋆ *“Kim İzhâr kitabını hakkıyla okursa nahiv olarak ona yeter.” Elmalılı Hamdi YAZIR* *(Bu rivâyet bana (Muhammet OKUMUŞ)Prof. Dr. Ahmet Turan ARSLAN kanalıyla Elmalılı İbrahim Efendi’den ulaşmıştır.)*

المحتويات

الدرس الأول 9
الباب الأول: في العامل 9
[تعريف الكلمة وأنواعها وخواص كل منها] 9
الدرس الثاني 10
[تعريف العامل] 10
الدرس الثالث 11
[أقسام العامل] 11
[العامل في اسم واحد] 11
الدرس الرابع 13
[تعلق حروف الجر] 13
[الإعراب المحلي لمجرورات حروف الجر] 13
الدرس الخامس 14
[حذف المتعلق] 14
الدرس السادس 14
[حذف حروف الجر] 14
الأول: المفعول فيه 14
الدرس السابع 15
والثاني: المفعول له 15
والثالث: "أنْ"، و"أنّ" 16
الدرس الثامن 16
[الحذف والإيصال] 16
[تعلق الجارين بفعل واحد] 16
الدرس التاسع 17
[العامل في اسمين] 17
[القسم الأول: حروف تنصب الاسم وترفع الخبر] 17
[معاني الحروف المشبهة بالفعل] 17
[بعض خصائص الحروف المشبهة بالفعل] 17
[مواضع كسر "ان" وفتحها] 18
[مواضع كسر إنّ] 18
الدرس العاشر 19
[مواضع كسر أنّ] 19

[مواضع جواز كسر "انّ" وفتحها]........ 19
الدرس الحادي عشر........ 20
[تخفيف "إنّ"] 20
[تخفيف "أنّ"] 20
[تخفيف "كأنّ" و"لكنّ"]........ 21
الدرس الثاني عشر........ 21
[السابع من الحروف التي تنصب اسمها وترفع خبرها: "إلا" في المستثنى المنقطع] 21
[الثامن من الحروف التي تنصب اسمها وترفع خبرها: "لا" لنفي الجنس] 21
[القسم الثاني: حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر:"ما"، و"لا" المشبهتان بـ"ليس"] 22
والقسم الثاني: حرفان "ما"، و"لا" المشبهتان بـ"ليس" 22
الدرس الثالث عشر 22
[العامل في الفعل المضارع]........ 22
[نواصب الفعل المضارع]........ 22
[جوازم الفعل المضارع] 23
الدرس الرابع عشر........ 24
[العامل القياسي] 24
[الأول من العوامل القياسية] 24
الأول: الفعل........ 24
[أقسام الفعل التام]........ 24
[الفعل اللازم] 24
[أفعال المدح والذم]........ 24
الدرس الخامس عشر........ 25
[الفعل المتعدي] 25
[بعض خصائص أفعال القلوب] 26
الدرس السادس عشر........ 27
[التعليق]........ 27
الدرس السابع عشر 28
[تعريف الفعل التام والفعل الناقص] 28
[أقسام الفعل الناقص]........ 28
["كان" وأخواتها]........ 28
[تضمن الفعل التام معنى "صار"] 29
[تقديم أخبار الأفعال الناقصة عليها] 29
الدرس الثامن عشر........ 29
[أفعال المقاربة] 29

الدرس التاسع عشر 30
[الثاني من العوامل القياسية: اسم الفاعل] 30
[الثالث من العوامل القياسية: اسم المفعول] 30
[شروط عمل اسم الفاعل واسم المفعول] 30
[الرابع من العوامل القياسية: الصفة المشبهة] 31
الدرس العشرون 31
[الخامس من العوامل القياسية: اسم التفضيل] 31
الدرس الحادي العشرون 32
[السادس من العوامل القياسية: المصدر] 32
الدرس الثاني والعشرون 32
[السابع من العوامل القياسية: الاسم المضاف] 32
[نوعا الإضافة] 32
[الإضافة المعنوية] 33
[الإضافة اللفظية] 33
الدرس الثالث والعشرون 33
[الثامن من العوامل القياسية: الاسم المبهم التام] 33
الدرس الرابع والعشرون 35
[التاسع من العوامل القياسية: معنى الفعل] 35
[أنواع معنى الفعل] 35
[أسماء الأفعال] 35
الدرس الخامس العشرون 36
[الظرف المستقر] 36
[الاسم المنسوب] 36
[الاسم المستعار] 36
[كل اسم يفهم منه معنى الصفة] 36
[سائر معنى الفعل] 37
الدرس السادس والعشرون 37
[العامل المعنوي] 37
الدرس السابع العشرون 38
الباب الثاني : في المعمول 38
[أقسام الألفاظ الموضوعة الواقعة في التركيب باعتبار كونها معمولة وعدمه] 38
القسم الأول: ما لا يكون معمولا أصلا 38
والقسم الثاني : ما يكون معمولا دائما 38
الدرس الثامن والعشرون 39

والقسم الثالث: ما كان الأصل فيه أن لا يكون معمولا، لكن قد يقع موقع القسم الثاني فيكون معمولا. 39
الأول: الماضي 39
والثاني : الجملة 39
[أقسام الجملة] 39
[المواضع التي للجملة فيها محل من الإعراب] 40
[خلاصة مواضع إعراب الجملة] 42
الدرس التاسع والعشرون 42
[أقسام المعمول] 42
[المرفوعات] 43
[الأول من المرفوعات: الفاعل] 43
[الثاني من المرفوعات: نائب الفاعل] 43
[بعض أحكام الفاعل ونائبه] 43
[أقسام الفاعل ونائبه باعتبار كونهما مضمرا أو مظهرا] 43
[الفاعل المضمر الواجب الاستتار] 44
[الفاعل المضمر الجائز الاستتار] 45
الدرس الثلاثون 45
[الفاعل المضمر البارز المتصل] 45
[الفاعل المظهر] 46
[إسناد العامل إلى اسم ظاهر أو ضميره] 46
الدرس الحادي الثلاثون 47
[استطراد: بعض الاصطلاحات] 47
[إسناد العامل إلى الجموع] 48
الدرس الثاني والثلاثون 49
[الثالث من المرفوعات: المبتدأ] 49
[الرابع من المرفوعات: الخبر] 49
الدرس الثالث والثلاثون 50
[دخول الفاء في الخبر] 50
[الخامس من المرفوعات: اسم باب كان] 51
[السادس من المرفوعات: خبر باب "إنّ"] 51
[السابع من المرفوعات: خبر "لا" لنفي الجنس] 51
[الثامن من المرفوعات: اسم "ما" و"لا" المشبهتين بـ"ليس"] 51
[التاسع من المرفوعات: المضارع الخالي عن النواصب والجوازم] 51
الدرس الرابع والثلاثون 52
[المنصوبات] 52

[الأول من المنصوبات: المفعول المطلق] 52
[الثاني من المنصوبات: المفعول به] 52
[الثالث من المنصوبات: المفعول فيه] 52
الدرس الخامس والثلاثون 53
[الرابع من المنصوبات: المفعول له] 53
[الخامس من المنصوبات: المفعول معه] 53
الدرس السادس والثلاثون 54
[السادس من المنصوبات: الحال] 54
الدرس السابع والثلاثون 55
[السابع من المنصوبات: التمييز] 55
الدرس الثامن والثلاثون 55
[الثامن من المنصوبات: المستثنى] 55
[التاسع من المنصوبات: خبر باب "كان"] 56
[العاشر من المنصوبات: اسم باب "إنّ"] 56
[الحادي عشر من المنصوبات: اسم "لا" التي لنفي الجنس] 57
[الثاني عشر من المنصوبات: خبر "ما" و"لا" المشبهتين بـ"ليس"] 57
[الثالث عشر من المنصوبات: المضارع الداخل عليه إحدى النواصب] 57
الدرس التاسع والثلاثون 57
[المجرورات] 57
الأول: المجرور بحرف الجر 57
والثاني : المجرور بالإضافة 57
[بعض أحكام المضاف والمضاف إليه] 57
الدرس الأربعون 58
[المجزومات] 58
[دخول الفاء في الجزاء] 58
الدرس الحادي والأربعون 59
[المعمول بالتبعية / التوابع] 59
[الأول من التوابع: الصفة] 60
الدرس الثاني والأربعون 60
[المعرفة والنكرة] 60
[النوع الأول من المعارف: المضمرات] 60
[النوع الثاني من المعارف: العلم] 61
[النوع الثالث من المعارف: أسماء الإشارة] 61
[النوع الرابع من المعارف: الاسم الموصول] 62

[النوع الخامس من المعارف: المعرف باللام وبحرف النداء] 62
[النوع السادس من المعارف: الضاف إلى المعارف] 62
الدرس الثالث والأربعون 63
[الثاني من التوابع: العطف بالحروف] 63
[الثالث من التوابع: التأكيد] 64
الدرس الرابع والأربعون 64
[الرابع من التوابع: البدل] 64
[الخامس من التوابع: عطف البيان] 65
الدرس الخامس والأربعون 65
الباب الثالث: في الإعراب 65
[تعريف الإعراب] 65
[التقسيم الأول من تقسيمات الإعراب] 65
[التقسيم الثاني من تقسيمات الإعراب] 66
الدرس السادس والأربعون 69
[المنصرف وغير المنصرف] 69
[أنواع غير المنصرف] 69
الدرس السابع والأربعون 71
[التقسيم الثالث من تقسيمات الإعراب] 71
[التقسيم الرابع من تقسيمات الإعراب] 72
[الإعراب التقديري] 72
الدرس الثامن والأربعون 74
[الإعراب المحلي] 74
[أقسام المبني] 74
[المبني اللازم] 75
الدرس التاسع والأربعون 76
[المبني غير اللازم] 76

الدرس الأول

[مقدمة]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين.

وبعد:
فهذه رسالة فيما يحتاج إليه كل معرب أشدّ الاحتياج، وهو ثلثة أشياء:
1 – العامل،
2 – والمعمول،
3 – والعمل، أي: الإعراب.
فوجب ترتيبها على ثلثة أبواب.

الباب الأول: في العامل

[تعريف الكلمة وأنواعها وخواص كل منها]

اعلم أولا:
أنّ الكلمة – وهي: اللفظ الموضوع لمعنى مفرد – ثلاثة:
أ – فعل
وهو: ما دلّ بهيئته وضعا على أحد الأزمنة الثلاثة.
ومن خواصه: دخول "قد"، والسين، و"سوف"، و"إن"، و"لم"، و"لمّا"، ولام الأمر، ولاء النهي.
وكله عامل على ما سيجيء.
ب – واسم
وهو: ما دلّ على معنى مستقل بالفهم، غير مقترن فيه بأحد الأزمنة الثلاثة.
ومن خواصه: دخول التنوين، وحرفِ الجر، ولامِ التعريف، وكونُه مبتدأ، وفاعلا، ومضافا.

وبعضه عامل كـ"اسم الفاعل"، وبعضه غير عامل كـ"أنا"، و"أنت"، و"الذي".

ج – وحرف

وهو: ما دل على معنى غير مستقل بالفهم، بل آلة لفهم غيره.

وبعضه عامل كـ"حرف الجر"، وبعضه غير عامل كـ"هل"، و"قد".

الدرس الثاني

[تعريف العامل]

ثم العامل

هو: ما أوجب بواسطةٍ كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب.

والمراد بـ"الواسطة": مقتضي الإعراب، وهو:

أ – في الأسماء :

توارد المعاني المختلفة عليها، فإنها أمور خفية تستدعي علائم ظاهرة لِتُعْرَفَ.

مثلا: إذا قلنا: "ضرب زيد غلام عمرو"، فـ"ضرب" أوجب كون آخر "زيد" مضموما، وآخرِ "غلام" مفتوحا، بواسطة ورود الفاعلية على "زيد"، والمفعولية على "غلام"، بسبب تعلق "ضرب" بهما. وأوجب "غلام" أيضا كون آخر "عمرو" مكسورا، بواسطة ورود الإضافة عليه، أي: كونه منسوبا إليه[1] لـ"غلام".

فالعامل يحصل المعاني الخفية في الأسماء، وهي تقتضي نصب علائم، هي الإعراب.

ب – وفي الأفعال:

المشابهة التامة للاسم، وهي في المضارع فقط، فإنه مشابه لاسم الفاعل:

1 - لفظا،

2 – ومعنى،

3 – واستعمالا.

أما الأول:

فلموازنته له في الحركات والسكنات، نحو: "ضارِب" و"يَضْرِبُ"، و"مُدَحْرِج" و"يُدَحْرِجُ".

وأما الثاني:

أ – فلقبول كل منهما الشيوع والخصوص.

فإن الاسم عند تجرده عن اللام يفيد الشيوع، وعند دخول حرف التعريف عليه يتخصص، نحو: "ضارب" و"الضارب".

[1] يعني مضافا إليه

كذلك المضارع عند تجرده عن حرف الاسقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال، نحو: "يضرب"، وعند دخولهما عليه يختص[2] بالاستقبال أو الحال، نحو: "سيضرب"، و"ما يضرب".

ب – ولمبادرة الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن إلى الحال.

وأما الثالث:

أ – فلوقوع كل منهما صفة لنكرة، نحو: "جاءني رجل ضارب"، أو ".. يضرب".

ب – ولدخول لام الابتداء عليهما، نحو: "إنّ زيدا لضارب"، أو ".. ليضرب".

فهذه المشابهة تقتضي تطفّل المضارع للاسم فيما هو أصل فيه، وهو الإعراب، فإعرابه ليس بالأصالة. فإذا قلنا: "لن يضرب"، فـ"لن" أوجب كون آخر "يضرب" مفتوحا، بواسطة المشابهة لاسم الفاعل.

الدرس الثالث

[أقسام العامل]

ثم العامل على ضربين:

أ – لفظي،

ب – ومعنوي.

فاللفظي: ما يكون للسان فيه حظ. وهو على ضربين:

1 – سماعي،

2 – وقياسي.

فالسماعي: هو الذي يتوقف إعماله على السماع. وهو أيضا على نوعين:

1 - عامل في الاسم،

2 – وعامل في الفعل المضارع.

والعامل في الاسم أيضا على قسمين:

1 – عامل في اسم واحد،

2 – وعامل في اسمين، أعني المبتدأ والخبر في الأصل، ويسميان بعد دخول العامل اسما وخبرا له.

[العامل في اسم واحد]

والعامل في اسم واحد: حروف تجرّه، تسمّى "حروف الجر" و"حروف الإضافة".

---

[2] وفي نسخة "يتخصص"

وهي عشرون:

1 – الباء: للإلصاق،

2 – و"من": للابتداء،

3 – و"إلى": للانتهاء،

4 – و"عن": للبعد والمجاوزة،

5 – و"على": للاستعلاء،

6 - واللام: للتعليل والتخصيص،

7 – و"في": للظرف،

8 – والكاف: للتشبيه،

9 – و"حتى": للغاية،

10 – و"ربّ": للتقليل،

11 – وواو القسم،

12 – وتاؤه،

13 – و"حاشا": للاستثناء،

14 – و"مذ"،

15 – و"منذ": للابتداء في الزمان الماضي - وقد يكونان اسمين -،

16 – و"خلا"،

17 – و"عدا": للاستثناء - ويكونان فعلين، وهو الأكثر -،

18 – و"لولا": لامتناع شيء لوجود غيره - إذا اتصل بها ضمير[3] -،

19 – و"كي": - إذا دخل على "ما" الاستفهامية - للتعليل،

20 – و"لعل": للترجي – في لغة عقيل[4] – .

[3] الشرط هنا وفيما بعده لكونه حرف جر لا لإفادته المعنى المذكور.

[4] لعل يفيد معنى الترجي دائما لكنه يعتبر حرف جر في لغة عقيل فقط.

الدرس الرابع

[تعلق حروف الجر]

ولاَبُدَّ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ مِن مُتَعَلَّقٍ:

أ – فعل،

ب – أو شبهه،

ج – أو معناه،

إلا:

1 – الزائد منها، نحو: "كفى بالله"، و"بحسبك درهم"،

2 – و"رب"،

3 – و"حاشا"،

4 – و"خلا"،

5 – و"عدا"،

6 – و"لولا"،

7 – و"لعل"،

فإنها لا تتعلق بشيء.

[الإعراب المحلي لمجرورات حروف الجر]

أ – فمجرور الزائد و"ربّ": باق على ما كان عليه قبل دخولهما.

ب - ومجرور حروف الاستثناء: كالمستثنى بـ"إلا"، على ما سيجيء.

ج – ومجرور "لولا" و"لعل": مبتدأ، وما بعده خبره، نحو: "لولاك لهلك زيد"، و"لعل زيد قائم".

د – ومجرور ما عدا هذه السبعة: منصوب المحل، على أنه:

1 – مفعول فيه لمتعلقه، إن كان الجار "في" أو ما بمعناه، نحو: "صليت في المسجد"، أو ".. بالمسجد".

2 – أو مفعول له، إن كان الجار لاما أو ما بمعناه، نحو: "ضربت زيدا للتأديب"، و"كيمه عصيت؟".

3 – أو مفعول به غير صريح، إن كان الجار ما عداهما، نحو: "مررت بزيد".

هـ – وقد يسند المتعلق إلى الجار والمجرور، فيكون مرفوع المحل على أنه نائب الفاعل، نحو: "مُرَّ بزيد".

ويجوز تقديم ما عدا هذا على متعلقه، نحو: "بزيد مررت".

الدرس الخامس

[حذف المتعلق]

وقد يحذف المتعلق:

أ - فإن كان المحذوف فعلا عاما، متضمَّنا في الجار والمجرور، يسميان: "ظرفا مستقرا"، نحو: "زيد في الدار"، أي: حصل.

ب - وإن لم يكن كذلك، أو لم يحذف متعلقه، يسميان: "ظرفا لغوا"، نحو: "زيد في الدار"، أي: أكل، و"مررت بزيد".

الدرس السادس

[حذف حروف الجر]

وقد يحذف الجار، وهو على نوعين:

أ - قياسي،

ب - وسماعي.

أ – فالقياسي في ثلاثة مواضع:

الأول: المفعول فيه.

فإن حذف "في" منه قياس، إن كان:

أ - ظرف زمان، مبهما كان أو محدودا، نحو: "سرت حينا"، و"صمت شهرا".

ب - أو ظرف مكان مبهما

وهو: ما ثبت له اسم بسبب أمر غير داخل في مسماه،

أ - كالجهات الست، وهي: 1 - "أمام"، و"قدام"، 2 - و"خلف"، 3 - و"يمين"، 4 - و"يسار"، و"شمال"، 5 - و"فوق"، 6 - و"تحت".

ب - وكـ"عند"، و"لدى"، و"وَسْطَ –بسكون السين –"، و"بين"، و"إزاء"، و"حذاء"، و"تلقاء".

ج - وكالمقادير الممسوحة، نحو: "فرسخ"، و"ميل"، و"بريد".

إلا:

1 - "جانبا"،

2 - و"جهة"،

3 - و"وجها"،

4 - و"وسطا" - بفتح السين –،

5 - و"خارج" الدار،

6 - و"داخل" الدار،

7 - و"جوف" البيت،

8 - وكل اسم مكان لا يكون بمعنى الاستقرار، نحو: "المقتل"، و"المضرب"،

9 - وكذا إن كان بمعناه ولم يكن متعلقه بمعناه، نحو: "مقام"، و"مكان".

فإن هذه المستثنيات لا يجوز حذف "في" منها، لا يقال: "أكلت جانب الدار"، أو "..مضرب زيد"، أو ".. مقامه"، بل ".. في جانب الدار"، أو ".. في مضرب زيد"، أو ".. في مقامه".

وأما إن كان عامل القسم الأخير بمعنى الاستقرار فيجوز حذف "في"، نحو: "قمت مقامه"، و"قعدت مكانه".

ج - وإن كان ظرف مكان محدودا - وهو: ما ثبت له اسم بسبب أمر داخل في مسماه نحو: دار – فلا يجوز حذف "في"، فلا يقال: "صليت دارا"، بل "...في دار"،

إلا:

مما بعد "دخل"، و"نزل"، و"سكن"، نحو: "دخلت الدار"، و"نزلت الخان"، و"سكنت البلد".

الدرس السابع

والثاني: المفعول له

إذا كان:

أ – فَعْلاً لفاعل الفعل المعلَّل،

ب – ومقارنا له في الوجود.

نحو: "ضربت زيدا تأديبا له"؛ بخلاف: "أكرمتك لإكرامك"، و"جئتك اليوم لوعدي أمس".

وفي هذين الموضعين إذا حذف الجار:

أ – ينتصب المجرور، إن لم يكن نائب الفاعل،

ب – ويرفع، إن كان نائبه، بالاتفاق.

والثالث: "أنْ"، و"أنّ"

فالجار يحذف منهما قياسا، نحو قوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾[5]، أي: لأن جاءه.

ب – والسماعي: فيما عدا هذه الثلاثة، مما سمع من العرب، فيحفظ[6] ولا يقاس عليه.

الدرس الثامن

[الحذف والإيصال]

ثم القياس بعد الحذف – في غير الأولين - : أن تُوصِلَ متعلقَه إلى المجرور، فتُظهِرَ الإعراب المحلي، وهو:

أ – النصب على المفعولية،

ب – أو الرفع على النائبية.

ويسمى "حذفا وإيصالا"، نحو قوله تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ﴾[7]، أي: من قومه، ونحو قولهم: "مال مشترك"، و"ظرف مستقر"، أي: مشترك فيه، ومستقر فيه.

وقد يبقى مجرورا على الشذوذ، نحو: "اللهِ لأفعلن"، أي: واللهِ.

[تعلق الجارين بفعل واحد]

ولا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بدون العطف بفعل واحد، فلا يقال: "مررت بزيد بعمرو"، ولا "ضربت يوم الجمعة يوم السبت"؛ بخلاف "ضربت يوم الجمعة أمام الأمير"، و"أكلت من ثمره من تفاحه".

---

[5] سورة عبس: 80/1-2

[6] وفي نسخة: فيحذف.

[7] سورة الأعراف: 7/155

الدرس التاسع

[العامل في اسمين]

والعامل في اسمين على قسمين أيضا:

أ – قسم منصوبه قبل مرفوعه،

ب – وقسم على العكس.

[القسم الأول: حروف تنصب الاسم وترفع الخبر]

القسم الأول: ثمانية أحرف، ستة منها تسمى "حروفا مشبهة بالفعل"،

1 – لكونها على ثلاثة أحرف فصاعدا،

2 – وفتح أواخرها،

3 – ووجود معنى الفعل في كل منها.

[معاني الحروف المشبهة بالفعل]

1 – "إنّ"،

2 – و"أنّ": للتحقيق،

3 – و"كأنّ": للتشبيه،

4 – و"لكنّ": للاستدراك،

5 – و"ليت": للتمني،

6 – و"لعلّ": للترجي.

[بعض خصائص الحروف المشبهة بالفعل]

1 – ولا يتقدم معمولها عليها.

2 – ولها صدر الكلام، غيرَ"أنّ"، فلا تقع في الصدر أصلا.

3 – وتلحقها "ما"، فتلغى عن العمل، وتدخل حينئذ على الأفعال، نحو: "إنما ضرب زيد".

[مواضع كسر "ان" وفتحها]

ف"إنّ" لا تغير معنى الجملة، و"أنّ" مع جملتها في حكم المصدر، ومن ثمه[8] وجب:

أ – الكسر في موضع الجمل،

ب – والفتح في موضع المفرد.

[مواضع كسر إنّ]

فكسرت:

1 – في الابتداء، نحو: "إنّ زيدا قائم".

2 – وفي جواب القسم، نحو: "والله إنّ زيدا قائم".

3 – وفي الصلة، نحو قوله: ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ ماَ إِنَّ مَفاَتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾.[9]

4 – وفي الخبر عن اسم عين، نحو: "زيد إنّه قائم".

5 – وفي جملة دخلت على خبرها لام الابتداء، نحو: "علمت إنّ زيدا لقائم".

6 – وبعد القول العري عن الظن، نحو: "قل: إنّ الله تعالى واحد".

7 – وبعد "حتى" الابتدائية، نحو: "أ تقول ذلك ؟ حتى إنّ زيدا يقوله".

8 – وبعد حروف التصديق، نحو: "نعم، إنّ زيدا قائم".

9 – وبعد حروف الافتتاح، نحو: "ألا إنّ زيدا قائم".

10 – وبعد واو الحال، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكاَرِهُونَ﴾[10].

---

[8] وفي نسخة: ثمة.

[9] سورة القصص 76

[10] سورة الأنفال 5

الدرس العاشر

[مواضع كسر أنّ]

وفتحت:

1 – فاعلة، نحو: بلغني أنّك قائم".

2 – ومفعولة، نحو: "علمت أنّ زيدا قائم".

3 – ومبتدأة، نحو: "عندي أنّك قائم".

4 – ومضافا إليها، نحو: "اجلس حيث أنّ زيدا جالس".

5 – وبعد "لو"، لأنّه فاعل، نحو: "لو أنّك قائم لكان كذا"، أي: لو ثبت قيامك.

6 – وبعد "لولا"، لأنّه مبتدأ، نحو: "لولا أنّك ذاهب لكان كذا"، أي: لولا ذهابك موجود.

7 – وبعد "ما" المصدرية التوقيتية، لأنّه فاعل لاختصاص "ما" المصدرية بالفعل، نحو: "اجلس ما أنّ زيدا قائم"، أي: ما ثبت أنّ زيدا قائم، بمعنى: مدة ثبوت قيام زيد.

8 – وبعد حروف الجر، نحو: "عجبت من أنّك قائم".

9 – وبعد "حتى" العاطفة للمفرد، نحو: "عرفت أمورك حتى أنّك صالح".

10 – وبعد "مذ" و"منذ"، نحو: "ما رأيته مذ أنّك قائم".

[مواضع جواز كسر "انّ" وفتحها]

وحيث جاز التقديران جاز الأمران، كالتي وقعت بعد فاء الجزاء، نحو: "من يكرمني فاني أكرمه":

أ - فإن كسرت فالمعنى: "فأنا أكرمه".

ب - وإن فتحت فالمعنى: "فإكرامي إياه ثابت".

الدرس الحادي عشر

[تخفيف "إنّ"]

وتخفف المكسورة:

أ - فيلزم اللام في خبرها.

ب - ويجوز:

1 - إلغاؤها،

2 - ودخولها على فعل من أفعال المبتدأ، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾[11]، ﴿وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾[12].

[تخفيف "أنّ"]

وتخفف المفتوحة:

أ - فتعمل في ضمير شأن مقدر،

ب - ويلزم أن يكون قبلها فعل من أفعال التحقيق، نحو: "علمت أن زيد قائم"،

ج - وتدخل على الفعل مطلقا:

1 - ويلزمها مع الفعل المتصرف، غير الشرط والدعاء:

ء - حرف النفي، نحو: "علمت أن لا تقوم".

ب - أو السين، نحو قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ﴾[13].

ج - أو "سوف"،

د - أو "قد"، نحو: "علمت أن قد تقوم".

2 - ولو كان غير متصرف، أو شرطا، أو دعاء لا يحتاج إلى أحد هذه الحروف، نحو: قوله تعالى: ﴿وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ﴾[14].

وقوله تعالى: ﴿تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾[15].

---

[11] سورة البقرة 143

[12] سورة الشعراء 186

[13] سورة المزمل 20

[14] سورة الأعراف 18

[15] سورة السبأ 14

وقوله تعالى: ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهاَ﴾[16].

[تخفيف "كأنّ" و"لكنّ"]

وتخفف "كأنّ": فتلغى على الأفصح، نحو: "كأنْ ثدياه حقان".

وتخفف "لكنّ": فيجب إلغاؤها، نحو: "ما جاءني زيد ولكنْ عمرو حاضر".

ويجوز حينئذ دخولهما على الفعل، نحو: "كأنْ قام زيد"، و"ما قام زيد ولكنْ قعد".

الدرس الثاني عشر

[السابع من الحروف التي تنصب اسمها وترفع خبرها: "إلا" في المستثنى المنقطع]

والسابع: "إلا في المستثنى المنقطع

وهو: الذي لم يخرج من متعدد، لكونها بمعنى "لكنّ"، فيقدر له الخبر، نحو: "جاءني القوم إلا حمارا"، أي: لكنّ حمارا لم يجئ.

[الثامن من الحروف التي تنصب اسمها وترفع خبرها: "لا" لنفي الجنس]

والثامن: "لا" لنفي الجنس

وشرط عمله أن يكون اسمه:

1 - نكرة،

2 - مضافة، أو مشبهة بها،

3 - غير مفصولة عنها.

نحو: "لا غلام رجل جالس عندنا".

[16] سورة النور 9، في قرائة أخرى.

[القسم الثاني: حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر:"ما"، و"لا" المشبهتان بـ"ليس"]

والقسم الثاني: حرفان "ما"، و"لا" المشبهتان بـ"ليس" في:

أ - كونهما للنفي،

ب - والدخول على المبتدأ والخبر.

وشرط عملهما:

1 - أن لا يفصل بينهما وبين اسمهما بـ"إنْ"، ولا بخبرهما، ولا بغيرهما،

2 - وأن لا ينتقض النفي بـ"إلا"،

3 - وشرط في "لا" معهما كون اسمها نكرة.

نحو: "ما زيد قائما"، و"لا رجل حاضرا".

وإن لم يوجد أحد الشروط لم تعملا، نحو: "ما إنْ زيد قائم"، و"ما قائم زيد"، و"ما زيد إلا قائم".

ولا يتقدم معمولهما عليهما.

الدرس الثالث عشر

[العامل في الفعل المضارع]

والعامل في الفعل المضارع على نوعين:

أ - ناصب

ب - وجازم.

[نواصب الفعل المضارع]

فالناصب أربعة أحرف:

1 - "أنْ": للمصدرية،

2 - و"لَنْ": للنفي المؤكد في الاستقبال،

3 - و"كَيْ": للسببية،

4 - و"إِذَنْ": للشرط والجزاء. وشرط عمله:

أ - أن يكون فعله مستقبلا،

ب - غير معتمد على ما قبله.

وإن أريد به الحال، أو اعتمد على ما قبله لم تعمل، نحو: "إذن أظنُّك كاذبا" لمن قال: "قلت هذا القول"؛ ونحو: "أنا إذن أكرمُك" لمن قال: "جئتك".

ويجوز إضمار "أنْ" خاصة فينتصب المضارع بها، نحو: "زرني فأكرمَك".

[جوازم الفعل المضارع]

والجازم خمس عشرة كلمة.

أربعة منها حروف تجزم فعلا واحدا، وهي:

1 - "لم"،

2 - و"لما": لنفي الماضي،

3 - ولام الأمر،

4 - ولاء النهي: للطلب.

وأحد عشر منها تجزم فعلين - إن كانا مضارعين -، تسمى: "كلم المجازاة، وهي:

5 - "إن": للشرط والجزاء،

6 - و"حيثما"،

7 - و"أين"،

8 - و"أنّى": للمكان،

9 - و"إذما"،

10 - و"إذاما"،

11 - و"متى": للزمان،

12 - و"مهما"،

13 - و"ما"،

14 - و"من"،

15 - و"أي".

ويجوز إضمار "إن" خاصة فينجزم المضارع به، نحو: "زرني أكرمْك".

الدرس الرابع عشر

[العامل القياسي]

والعامل القياسي: ما يمكن أن يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور.

ولا يضره كون صيغته سماعية، نحو: "كل صفة مشبهة ترفع الفاعل".

وهو تسعة:

[الأول من العوامل القياسية]

الأول: الفعل

1 - فكل فعل يرفع، وينصب معمولات كثيرة[17]،

2 - ويجوز تقديم منصوبه عليه.

[أقسام الفعل التام]

وهو على نوعين:

أ - لازم،

ب - ومتعدٍّ.

[الفعل اللازم]

فاللازم: ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل، نحو: "قعد زيد".

ولا ينصب المفعول به بغير حرف الجر.

فمنه "أفعال المدح والذمّ":

[أفعال المدح والذم]

وهي:

أ - "نعم": للمدح،

ب - و"بئس": للذم.

---

[17] الفعل يرفع معمولا واحدا وينصب معمولات كثيرة من المفعول به والمفعول فيه والحال الخ... .

وشرطهما أن يكون الفاعل:

1 - معرفا باللام،

2 - أو مضافا إليه،

3 - أو مضمرا مميزا بنكرة.

ويذكر بعد ذلك "المخصوص" مطابقا للفاعل، وهو مبتدأ، وما قبله خبره، نحو: "نعم الرجل زيد"، و"نعم غلاما الرجل الزيدان"، و"نعم رجلا زيد".

وقد يحذف المخصوص إذا علم بالقرينة، نحو قوله تعالى: ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ﴾[18].

وقد يتقدم على الفعل، نحو: "الزيدون نعم الرجال".

ج - و"ساء": مثل "بئس".

د - و"حبَّذا": للمدح، وفاعله "ذا"، ولا يتغير، وبعده المخصوص، وإعرابه كإعراب مخصوص نعم، نحو: "حبذا زيد".

الدرس الخامس عشر

[الفعل المتعدي]

والمتعدي: ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل.

وهو على ثلاثة أضرب:

الأول: متعد إلى مفعول واحد

نحو: "ضرب زيد عمرا".

ويجوز حذف مفعوله بقرينة وبدونها.

والثاني: متعد إلى مفعولين

وهو على ثلاثة أقسام:

أ - القسم الأول: ما كان مفعوله الثاني مباينا للأول

نحو: "أعطيت زيدا درهما".

ويجوز حذفهما وحذف أحدهما، مع قرينة وبدونها.

---

[18] سورة الصاد 44

ب - والقسم الثاني: أفعال القلوب

وهي أفعال:

1 - دالة على فعل قلبي،

2 - داخلة على المبتدأ والخبر،

3 - ناصبة إياهما على المفعولية.

نحو:

1 - "علمت"،

2 - و"رأيت"،

3 - و"وجدت"،

4 - و"زعمت"،

5 - و"ظننت"،

6 - و"خلت"،

7 - و"حسبت"،

8 - و"هب"، بمعنى احسب، غير متصرف.

ولا يجوز حذف مفعوليها معا، أو أحدهما، بدون قرينة؛ ومع قرينة كثر حذفهما معاً، وقَلَّ حذف أحدهما فقط.

[بعض خصائص أفعال القلوب]

ومن خصائصها:

أ - جواز الإلغاء والإعمال: إذا توسطت بين معموليها، نحو: "زيد علمت منطلق"؛ أو تأخرت، نحو: "زيد منطلق علمت".

ب - ومنها: جواز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى، نحو: "علمتُنِي قائما".

وحُمِلَ "عَدِمَ" و"فقد" في هذا الجواز على "وجد".

ج - ومنها: جواز دخول "أنّ" على مفعوليها، نحو: "علمت أنّ زيدا قائم".

الدرس السادس عشر

[التعليق]

وأما التعليق بـ:

أ - كلمة الاستفهام،

ب - أو النفي،

ج - أو لام الابتداء،

د - أو القسم،

هـ - أو "إنّ" - المكسورة - إذا دخل في خبرها لام الابتداء،

- أي: إبطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى -

فَيَعُمُّ:

1 - هذه الأفعال، نحو: "علمت أ زيد عندك أم عمرو"، و"رأيت ما زيد منطلق"، و"وجدت لزيد منطلق"، و"علمت إنّ زيدا لقائم".

2 - وكل فعل قلبي غيرها، نحو: "شككت"، و"نسيت"، و"تبينت".

3 - وكل فعل يطلب به العلم، نحو: "امتحنت"، و"سألت". ومنه[19]: أفعال الحواس الخمس، كـ"لمست"، و"أبصرت"، و"سمعت"، و"شممت"، و"ذقت".

ج - والقسم الثالث: أفعال ملحقة بأفعال القلوب

في:

1 - مجرد الدخول على المبتدأ والخبر،

2 - وعدم جواز حذفهما معاً، أو حذف أحدهما فقط بلا قرينة،

3 - وقلة حذف أحدهما فقط بها.

نحو: "صَيَّرَ"، و"جعل"، و"ترك"، و"اتخذ".

والثالث: متعدٍّ إلى ثلاثة مفاعيل

نحو: "أعلم"، و"أرى".

[19] أي من الذي يطلب به العلم.

وهذه، مفعولها الأول كمفعول "باب أعطيت" ؛ والأخيران كمفعولي "باب علمت"، نحو: "أعلمَ زيد عمرا بكرا فاضلا".

الدرس السابع عشر

[تعريف الفعل التام والفعل الناقص]

ثم اعلم أنه لابد لكل فعل من مرفوع:

أ - فإن تم به كلاما، ولم يحتج إلى غيره، يسمى "فعلا تاما"، ومرفوعه "فاعلا"، ومنصوبه - إن كان متعديا - "مفعولا"، كالأفعال السابقة.

ب - وإن احتاج إلى معمول منصوب، يسمى "فعلا ناقصا"، ومرفوعه "اسما له"، ومنصوبه "خبرا له".

ولا يدخل إلا على المبتدأ والخبر في الأصل.

[أقسام الفعل الناقص]

وهو على قسمين:

["كان" وأخواتها]

<u>الأول</u>: ما لا يدل على معنى المقاربة

فهو الشايع المتبادر من إطلاق الفعل الناقص، نحو:

أ - "كان"،

ب - و"صار"،

ج - وكذا: "آل"، و"رجع"، و"حال"، و"استحال"، و"تحوَّل"، و"ارتدّ"، و"جاء"، و"قعد" - إذا كن بمعنى "صار" -،

د - و"أصبح"، و"أمسى"، و"أضحى"، و"ظل"، و"بات"،

هـ - و"آض"، و"عاد"، و"غدا"، و"راح"،

و - و"ما زال"،

ز - و"ما فتئ" - بفتح التاء وكسرها -، و"ما برح"، و"ما أفتأ"، و"ما وَنَى"، و"ما رام" - كلها بمعنى "ما زال" -،

ح - و"ما دام"،
ط - و"ليس".

[تضمن الفعل التام معنى "صار"]

وقد يتضمن الفعل التام معنى "صار" فيصير ناقصا، نحو: "تم التسعة بهذا عشرة"، أي: صار عشرة تامة، و"كمل زيد عالما"، أي: صار عالما كاملا، وغيرِ ذلك.

[تقديم أخبار الأفعال الناقصة عليها]

ويجوز تقديم أخبارها على أنفسها، إلا:
أ - ما في أوله "ما"، فلا يجوز نحو: "قائما ما زال زيد"،
ب - وكذا إن بدل "ما" بـ"إن" النافية.
وأما إن بدل بـ"لم" و"لن" فيجوز، نحو: "قائما لم يزل زيد".

الدرس الثامن عشر

[أفعال المقاربة]

والقسم الثاني: ما يدل على معنى القرب،
ويسمى "أفعال المقاربة"، ولا يكون أخبارها إلا فعلا مضارعا، نحو:
أ - "عسى":
وخبره الفعل المضارع مع "أن" غالبا، نحو: "عسى زيد أن يخرج"، وقد يحذف "أن".
وقد تكون تامة بـ"أن" مع المضارع، نحو: "عسى أن يخرج زيد".
ب - و"كاد":
وخبره غالبا مضارع بلا "أن"، نحو: "كاد زيد يخرج"، وقد يكون مع "أن".
ج - و"كَرَبَ":
وهو مثل "كاد" في وجهيه.
د - و"هلهل"، و"طفق"، و"أخذ"، و"أنشأ"، و"أقبل"، و"هبَّ"، و"جعل"، و"علق":

وأخبارها الفعل المضارع بلا "أن".

هـ - و"أوشك":

وهو يستعمل استعمال "عسى" و"كاد".

ولا يجوز تقديم أخبار أفعال المقاربة على أنفسها.

الدرس التاسع عشر

[الثاني من العوامل القياسية: اسم الفاعل]

والثاني: اسم الفاعل

فهو يعمل عمل فعله المعلوم.

[الثالث من العوامل القياسية: اسم المفعول]

والثالث: اسم المفعول

فهو يعمل عمل فعله المجهول.

[شروط عمل اسم الفاعل واسم المفعول]

وشرط عملهما في الفاعل المنفصل والمفعول به:

أ - أن لا يكونا مصغرين، نحو: "ضويرب"، و"مضيريب".

ب - ولا موصوفين، نحو: "جاءني ضارب شديد".

وإن وصفا بعد العمل لم يضر عملهما السابق، نحو: "جاءني رجل ضارب غلامه شديد".

ج - ثم:

1 - إن كانا باللام لا يشترط لعملهما غير ما ذكر، نحو: "الضارب غلامه عمرا أمس عندنا".

2 - وإن كانا مجردين منها يشترط معهما الاعتماد على:

ء - المبتدأ،

بـ - أو الموصوف،

جـ - أو ذي الحال، نحو: "جاءني زيد راكبا غلامه"،

د - أو الاستفهام، نحو: "أ قائم الزيدان"،

هـ - أو النفي، نحو: "ما قائم الزيدان".

د - ويشترط في نصبهما المفعولَ به الدلالةُ على الحال أو الاستقبال.

وتثنيتهما وجمعهما كمفردهما.

وكذا ثلاثة أوزان من مبالغة الفاعل:

1 - "فعال"،

2 - و"فعول"،

3 - و"مفعال".

ولا يشترط في عمل هذه الثلاثة معنى الحال أو الاستقبال.

[الرابع من العوامل القياسية: الصفة المشبهة]

والرابع: الصفة المشبهة

فهي تعمل عمل فعلها بالشروط المعتبرة في اسم الفاعل، غير معنى الحال والاستقبال،

فإنه لا يشترط في عملها، نحو: "زيد حسن وجهه".

الدرس العشرون

[الخامس من العوامل القياسية: اسم التفضيل]

والخامس: اسم التفضيل

وهو لاينصب المفعول به بالاتفاق،

ولا يرفع الفاعل الظاهر إلا إذا صار بمعنى الفعل، بأن يكون:

أ - وصفا، لمتعلق ما جرى عليه،

ب - مفضلا باعتبار التعلق، على نفسه باعتبار غيره،

ج - منفيا.

نحو: "ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد".

ويعمل في غيرهما.

الدرس الحادي العشرون

[السادس من العوامل القياسية: المصدر]

والسادس: المصدر

وشرط عمله في الفاعل والمفعول به أن لا يكون:

أ - مصغرا،

ب - ولا موصوفا،

ج - ولا مقترنا بالحال،

د - ولا معرَّفا باللام - عند الأكثر -،

هـ - ولا عددا، ولا نوعا، ولا تأكيدا مع الفعل، أو بدونه والفعل مراد غير لازم الحذف.

وإن كان لازم الحذف فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل، نحو: "سقيا زيدا".

ويجوز حذف فاعله بلا نائب، ولا يجوز هذا في غير المصدر، ولا يضمر فيه.

ولا يتقدم معموله عليه.

الدرس الثاني والعشرون

[السابع من العوامل القياسية: الاسم المضاف]

والسابع: الاسم المضاف

وهو يعمل الجر.

وشرطه:

أ - أن يكون اسما مجردا عن تنوينه، ونائبه، لأجل الإضافة،

ب - وأن لا يكون مساويا للمضاف إليه في العموم والخصوص، ولا أخص منه مطلقا.

[نوعا الإضافة]

وهي على نوعين:

أ - معنوية،

ب - ولفظية.

[الإضافة المعنوية]

فالمعنوية: أن يكون المضاف غير صفة مضافة إلى معمولها، نحو: "غلام زيد"، و"ضارب عمرو أمس".

وشرطها: تجريد المضاف عن التعريف.

وهي:

أ - إما بمعنى "من": إن كان المضاف إليه جنسا شاملا للمضاف وغيره، نحو: "خاتم فضة".

ب - أو بمعنى اللام: في غيره - وهو الأكثر -، نحو: "غلام زيد"، و"رأس عمرو".

وتفيد:

أ - تعريفا: إن كان المضاف إليه معرفة، والمضاف غير "غير"، و"شبه"، و"مثل"، فإنها لا تتعرف بالإضافة، نحو: "غلام زيد".

ب - وتخصيصا: إن كان نكرة، نحو: "غلام رجل".

[الإضافة اللفظية]

واللفظية: أن يكون المضاف صفة مضافة إلى معمولها.

ولا تفيد إلا تخفيفا في اللفظ.

نحو: "ضارب زيد"، و"حسن الوجه"، و"معمور الدار"، والضاربا زيد"، و"الضاربو زيد".

وامتنع نحو: "الضارب زيد"، لعدم التخفيف.

وجاز نحو: "الضارب الرجل"، حملا على "الحسن الوجه"، أصله: "الحسن وجهه".

الدرس الثالث والعشرون

[الثامن من العوامل القياسية: الاسم المبهم التام]

والثامن: الاسم المبهم التام

فإنه ينصب اسما نكرة على التمييز.

وتمامه - أي: كونه على حالة يمتنع إضافته معها - بأحد خمسة أشياء:

أ - بنفسه:

وذلك:

1 - في الضمير المبهم، نحو: "رُبَّهُ رجلا"، و"يا له رجلا"، و"نعم رجلا".

2 - وفي اسم الإشارة، نحو قوله تعالى: "﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً﴾"[20].

ب - وبالتنوين:

1 - إما لفظا، نحو: "رطل زيتا".

2 - أو تقديرا، نحو: "مثاقيل ذهبا"، و"أحد عشر رجلا".

ومميز "ثلاثة" إلى "عشرة" لا يُنْصَب، بل هو مجرور ومجموع، نحو: "ثلاثة رجال" ؛ إلا في "ثلاث مئة" إلى "تسع مئة".

ومميز "أحد عشر" إلى "تسع وتسعين" منصوب مفرد دائما.

ومميز "مئة"، و"ألف"، وتثنيتهما، وجمعه لاينصب، بل هو مفرد مجرور، نحو: "مأة رجل" و"ألف درهم".

ج - وبنون التثنية:

نحو: "منوان سمنا".

وتجوز في بعض هذين القسمين الإضافة، نحو: "رطل زيت"، و"منوا سمن"، ولا تجوز في غيرهما.

د - وبنون شبه الجمع:

وهو "عشرون" إلى "تسعين"، نحو: "عشرون درهما".

5 - وبالإضافة:

نحو: "ملؤه عسلا".

ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه.

---

[20] سورة البقرة 26

الدرس الرابع والعشرون

[التاسع من العوامل القياسية: معنى الفعل]

والتاسع: معنى الفعل

والمراد منه: كل لفظ يفهم منه معنى فعل.

[أنواع معنى الفعل]

[أسماء الأفعال]

1 - فمنه: أسماء الأفعال

وهو: ما كان بمعنى الأمر أو الماضي.

ويعمل عمل مسماه.

ولا يتقدم معموله عليه.

الأول نحو:

"ها زيدا"، أي: خذه،

و"رُوَيْدَ زيدا"، أي: أمهله،

و"هَلُمَّ زيدا"، أي: أحضره،

و"هاتِ شيئا"، أي: أعطه،

و"حَيَّهَلَ الثريد"، أي: ائته،

و"بَلْهَ زيدا"، أي: دعه،

و"عليك زيدا"، أي: الزمه،

و"دونك عمرا"، أي: خذه،

و"تراك زيدا"، أي: اتركه،

وغير ذلك.

والثاني ، نحو:

"هيهات الأمر"، أي: بعد،

و"شتان زيد وعمرو"، أي: افترقا،

و"سرعان زيد"، و"وشكان عمرو"، أي: قربا،

وغير ذلك.

الدرس الخامس العشرون

[الظرف المستقر]

2 – ومنه: الظرف المستقر

وقد مر تفسيره.

وهو لا يعمل في المفعول به بالاتفاق،

ولا في الفاعل الظاهر إلا بشرط الاعتماد على:

1 – ما ذكر،

2 – أو الموصول.

نحو: "زيد في الدار أبوه"، و"ما في الدار أحد"، و"جاءني الذي في الدار أبوه".

ويجوز كون الظرف خبرا مقدما.

وإذا لم يرفع ظاهرا ففاعله ضمير مستتر فيه، منتقل من متعلقه المحذوف.

ويعمل في غيرهما – كالحال والظرف – بلا شرط.

[الاسم المنسوب]

3 – ومنه: المنسوب

فإنه يعمل كعمل اسم المفعول، نحو: "مررت برجل هاشمي أخوه".

ويشترط في عمله ما يشترط فيه.

[الاسم المستعار]

4 – ومنه: الاسم المستعار

نحو: "أسد" في قولك: "مررت برجل أسد غلامه – وأسد علي –"، أي: مجترئ، فلذا عمل عمله.

[كل اسم يفهم منه معنى الصفة]

5 – ومنه: كل اسم يفهم منه معنى الصفة

نحو لفظة "الله" في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ اللهُ فِي السَّماَواَتِ﴾[21] أي: المعبود فيها.

[سائر معنى الفعل]

6 – ومنه:

أ – اسم الإشارة،

ب – و"ليت"،

ج – و"لعل"،

د – وحرف النداء،

هـ والتشبيه،

و- والتنبيه،

ز – والنفي، وغيرها.

فهذه تعمل في غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل: كالحال، والظرف.

الدرس السادس والعشرون

[العامل المعنوي]

والعامل المعنوي: ما لا يكون للسان فيه حظ، وإنما هو معنى يعرف بالقلب.

وهو اثنان:

الأول: رافع المبتدأ والخبر

وهو التجريد عن العوامل اللفظية لأجل الإسناد، نحو: "زيد قائم".

والثاني : رافع الفعل المضارع

وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم.

نحو: "زيد يضرب"، فـ"يضرب" واقع موقع "ضارب".

وذلك الوقوع إنما يكون إذا تجرد عن النواصب والجوازم.

فمجموع ما ذكرنا من العوامل ستون.

[21] سورة الأنعام 3

الدرس السابع العشرون

الباب الثاني : في المعمول

[أقسام الألفاظ الموضوعة الواقعة في التركيب باعتبار كونها معمولة وعدمه]

اعلم أولا:

أن الألفاظ الموضوعة إذا لم تقع في التركيب لم تكن معمولة، كما لا تكون عاملة.

وإن وقعت فيه فعلى ثلثة أقسام:

القسم الأول: ما لا يكون معمولا أصلا

وهو اثنان:

الأول: الحرف مطلقا.

والثاني : الأمر بغير اللام عند البصريين.

فإنه لما حذف عنه حرف المضارعة التي بسببها صار المضارع مشابها للاسم، فأعرب، وعمل فيه خرج عن المشابهة، فعاد إلى أصله، وهو البناء.

وقال الكوفيون: هو معرب مجزوم بلام مقدرة.

والقسم الثاني : ما يكون معمولا دائما

وهو اثنان أيضا:

الأول: الاسم مطلقا.

حتى حكم:

أ – على أسماء الأفعال بأنها:

1 - مرفوعة المحل على الابتداء، وفاعلها ساد مسد الخبر،

2 - أو منصوبة المحل على المصدرية.

وإن قال بعضهم: "لا محل لها من الإعراب، لكونها بمعنى الفعل".

ب – وعلى ضمير الفصل - نحو: "كان زيد هو القائم" – بالحرفية، خلافا لبعضهم يقول: إنه اسم لا محل له من الإعراب.

ج – وأما اللام الداخلة على الصفات:

فقال بعضهم: "إنها حرف كغيرها".

وقال أكثرهم: "هي اسم موصول بمعنى "الذي" أو "التي"، أعطي إعرابها لما بعدها لما انتقل من الفعلية إلى الاسمية"

فأصل "جاءني الضارب زيدا" "جاءني الذي ضرب زيدا"، فالأول معمول والثاني غير معمول، فلما غُيِّرَ هذا الكلام صار الأول في صورة الحرف، والثاني في صورة الاسم، فانعكس الحكم ترجيحا لجانب اللفظ على جانب المعنى في الإعراب الذي هو حكم لفظي.

والثاني : الفعل المضارع.

الدرس الثامن والعشرون

والقسم الثالث: ما كان الأصل فيه أن لا يكون معمولا، لكن قد يقع موقع القسم الثاني فيكون معمولا.

وهو اثنان أيضا:

الأول: الماضي.

فإنه:

أ – إذا وقع بعد "أن" المصدرية يحكم على محله بالنصب.

ب – وإذا وقع بعد الجازم شرطا أو جزاء يحكم على محله بالجزم.

لظهور ذلك الإعراب في المعطوف، نحو: " أعجبني أن ضربت وتقتلَ"، و"إن ضربت وتقتلْ ضربتك وأقتلْ".

وفي غير هذين الموضعين لا يكون معمولا.

والثاني : الجملة.

[أقسام الجملة]

وهي على قسمين:

أ – فعلية

وهي: المركبة من الفعل – لفظا أو معنى – وفاعله، مثل: "ضرب زيد"، و"إن تكرمني أكرمك"، و"هيهات زيد"، و"أقائم الزيدان"، و"أ في الدار زيد".

ب – واسمية

وهي: المركبة:

1 - من المبتدأ والخبر،

2 - أو من اسم الحرف العامل وخبره.

نحو: "زيد قائم"، و"إنّ زيدا قائم".

[المواضع التي للجملة فيها محل من الإعراب]

أ – فإن أريد بالجملة لفظها فلا بد له من إعراب، لكونه في حكم الاسم المفرد، حتى يجوز وقوعها في كل ما وقع فيه، فتقع مبتدأ وفاعلا ونائبه وغير ذلك، نحو: " "زيد قائم" جملة اسمية"، أي: هذا اللفظ.

ومنه: مقول القول، نحو قوله تعالى: ﴿وإذا قيل لهم آمنوا﴾[22].

ب – وكذا إن أريد بها معنى مصدري:

1 – إما بواسطة "أنّ"، و"أن" و"ما" المصدريتين، كقولك: "بلغني أنك قائم"، وكقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾[23].

2 – أو بغيرها:

ء – نحو الجملة التي أضيف إليها، كقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَنْفَعُ الصّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾[24]، أي: يوم نفع صدق الصادقين.

بـ – ونحو قوله تعالى: ﴿سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ﴾[25]، أي: إنذارك وعدم إنذارك.

جـ – ونحو: "تسمع بالمعيديّ خير من أن تراه"، أي: سماعك، وهذا الأخير مقصور على السماع.

ج – وفي غير هذين الموضعين لا يكون له إعراب إلا أن تقع:

1 – خبرا:

---

[22] سورة البقرة 13

[23] سورة البقرة 184

[24] سورة المائدة 119

[25] سورة البقرة 6

ء – لمبتدأ، نحو: "زيد أبوه قائم"،

بـ – أو لباب "إنّ"، نحو: "إن زيدا قام أبوه"،

فتكون مرفوعة المحل.

جـ – أو لباب "كان"، نحو: "كان زيد أبوه عالم"،

د – أو لباب "كاد"، نحو: "كاد زيد يخرج"،

2 – أو مفعولا:

ء – ثانيا لباب "علم"، نحو: "علم زيد عمرا أبوه قائم"،

بـ – أو ثالثا لباب "أعلم"، نحو: "أعلم زيد عمرا بكرا أبوه قائم"،

جـ – أو معلقا عنها، نحو: "علمت أ قائم زيد".

3 – أو حالا:

نحو: جاءني زيد وهو راكب".

فتكون منصوبة المحل.

4 – أو جوابا لشرط جازم بعد الفاء أو "إذا":

نحو: "إن تكرمني فأنت مكرم"،

فتكون مجزومة المحل.

5 –

ء – أو صفة لنكرة، نحو: "جاءني رجل أبوه قائم"،

بـ – أو معطوفة على:

مفرد، نحو: "زيد ضارب ويقتل"،

أو جملة لها محل من الإعراب، نحو: "زيد أبوه قائم وابنه قاعد"،

جـ – أو بدلا من أحدهما،

د – أو تأكيدا للثانية،

هـ أو بيانا لها – على رأي –،

فيكون إعرابها على حسب إعراب المتبوع.

[خلاصة مواضع إعراب الجملة]

فظهر من هذه الجملة أن الجملة قسمان:

أ – قسم: في تأويل المفرد

فيكون له إعراب في كل موضع، وذلك أيضا قسمان:

1 – ما أريد به لفظه،

2 – وما أريد به معنى مصدري.

ب – وقسم من الجملة لا يكون في تأويل المفرد

فلا تكون معمولة إلا في خمسة مواضع:

1 – خبر،

2 – ومفعول،

3 – وجواب شرط جازم مع الفاء أو "إذا"،

4 – وحال،

5 – وتابع.

الدرس التاسع والعشرون

[أقسام المعمول]

ثم المعمول على نوعين:

أ – معمول بالأصالة،

ب - ومعمول بالتبعية.

الأول أربعة أقسام:

1 – مرفوع،

2 – ومنصوب،

3 – ومجرور،

4 – ومجزوم.

[المرفوعات]

أما المرفوع فتسعة:

[الأول من المرفوعات: الفاعل]

الأول: الفاعل

وهو: ما أسند إليه الفعل التام المعلوم أو ما بمعناه، نحو: "ضَرَبَ زيد"، و"أ قائم الزيدان"، و"هيهات زيد".

[الثاني من المرفوعات: نائب الفاعل]

والثاني : نائب الفاعل

وهو: ما أسند إليه الفعل التام المجهول أو ما بمعناه، نحو: "ضُرِبَ زيد"، و"أ مضروب الزيدان".

[بعض أحكام الفاعل ونائبه]

أ – ولا يكونان إلا اسمين أو في تأويله، غير أن النائب قد يكون جارا ومجرورا، نحو: "مُرَّ بزيد"، فيكون إفراد عامله وتذكيره.

ب – ولا يجوز تقديمهما على عاملهما.

ج – ولا حذفهما معا، إلا من المصدر وقد مرّ.

[أقسام الفاعل ونائبه باعتبار كونهما مضمرا أو مظهرا]

وكل منهما قسمان:

أ – مضمر،

ب – ومظهر.

فالمضمر أيضا على قسمين:

1 – مستتر،

2 – وبارز.

فالمستتر أيضا قسمان:

ء – واجب الاستتار، بحيث لا يجوز إبرازه، ولا يسند عامله إلا إليه.

بـ – وجائز الاستتار، بحيث يسند عامله تارة إليه وتارة إلى اسم ظاهر.

[الفاعل المضمر الواجب الاستتار]

والأول في:

أ –

1 - المتكلمين،

2 - والمخاطب المفرد المذكر،

من غير الماضي، نحو: "أضرب"، و"نضرب"، و"تضرب".

ب – واسم فعل الأمر، نحو: "نزال"، و"صه"، و"مه".

ج – و"أفعل" التفضيل في غير مسئلة "الكحل"، نحو: "زيد أفضل من عمرو".

د –

1 - واسم الفاعل،

2 - واسم المفعول،

3 - وما كان بمعناهما،

4 - والصفة المشبهة،

5 - والظرف المستقر،

إذا لم يوجد شرط عملهن في الفاعل الظاهر، نحو: "جائني ضارب"، أو ".. مضروب"، أو ".. أسد ناطق"، أو ".. هاشمي"، أو ".. حسن"، ونحو: "في الدار زيد".

هـ – وفي:

1 – تثنيتي اسم الفاعل واسم المفعول،

2 – وجمعهما السالم، مطلقا، نحو: "جاءني رجلان ضاربان"، أو ".. مضروبان"، أو ".. رجال ضاربون"، أو ".. مضروبون".

و – وفي:

1 - "عدا"،

2 - و"خلا" - فعلين -،

3 - وفي "ما عدا"،

4 - و"ما خلا"،

5 - و"ليس"،

6 - و"لا يكون"،

في باب الاستثناء، نحو: "جاءني القوم عدا زيدا"، أو ".. ليس زيدا"، أو ".. لا يكون زيدا".

[الفاعل المضمر الجائز الاستتار]

والثاني :

أ – في:

1 - الغائب المفرد،

2 - والغائبة المفردة،

نحو: "زيد ضرب"، أو ".. يضرب"، أو ".. ليضربْ"، أو ".. لايضربْ"، و"هند ضربت"، أو ".. تضرب"، أو "...لتضربْ"، أو "...لا تضربْ" ؛ ويقال: "ضرب زيد"، وكذا البواقي، فلا يستتر فيه ضمير.

ب – وفي شبه الفعل، مما ذكر، إذا وجد شرط عمله،

غير:

1 - التثنية

2 -والجمع – المذكورين-،

نحو: "زيد ضارب"، أو ".. مضروب"، أو ".. أسد ناطق"، أو "هاشمي"، أو ".. حسن"، أو ".. في الدار" ؛ ويقال: "زيد ضارب غلامه"، وكذا البواقي، فلا يستتر.

الدرس الثلاثون

[الفاعل المضمر البارز المتصل]

وأما البارز المتصل ففي:

أ – تثاني الأفعال، وهو الألف، نحو: "ضربا"، و"ضربتا"، و"ضربتما" ؛ و"يضربان"، و"تضربان" ؛ و"ليضربا"، و"لتضربا"، و"اضربا" ؛ و"لا يضربا"، و"لا تضربا".

ب – وجمعها المذكر، وهو الواو، نحو: "ضربوا"، و"ضربتم" – إذ أصله "ضربتموا" – ؛ و"يضربون"، و"تضربون" ؛ و"ليضربوا".

ج – وجمعها المؤنث، وهو النون، نحو: "ضربن"، و"ضربتن" ؛ و"يضربن"، و"تضربن" ؛ و"ليضربن"، و"اضربن"؛ و"لا يضربن"، و"لا تضربن".

د – وفي المخاطب المفرد – مذكرا كان أو مؤنثا –، والمتكلم وحده، في الماضي، وهو التاء، نحو: "ضربت" – بحركات التاء –.

هـ – والمتكلم معه غيره، في الماضي، وهو "نا"، نحو: "ضربنا".

و – وفي المخاطبة المفردة، في غير الماضي، وهو الياء، نحو: "تضربين"، و"اضربي"، و"لا تضربي".

[الفاعل المظهر]

وأما المظهر فظاهر.

[إسناد العامل إلى اسم ظاهر أو ضميره]

أ – وإذا أسند إليه العامل يجب:

1 – إفراده،

2 – وغيبته،

ولو كان مثنى أو مجموعا، نحو: "ضرب الزيدان"، أو ".. الزيدون".

ب –

1 - وإن كان:

ء – مؤنثا،

بـ – حقيقيا،

جـ – من الآدميين،

د – مفردا أو مثنى،

هـ – متصلا بعامله،

يجب تأنيثه – إن كان متصرفا –، نحو: "ضربت هند"، أو ".. الهندان" ؛ و"زيد ضاربة جاريته".

2 – وكذا إذا أسند إلى ضمير المؤنث، غير جمع المذكر المكسر العاقل، نحو: "هند ضربت"، أو ".. ضاربة" ؛ و"الشمس طلعت"، أو ".. طالعة".

ج – وفي غيرهما يجوز تأنيث عامله وتذكيره – إن كان مؤنثا –، نحو: "طلعت – أو طلع – الشمس"، ونحو: "سارت – أو سار – الناقة"، ونحو: "جاءت –أو جاء – المؤمنات"، ونحو: "جاءت – أو جاء – القاضيَ اليوم امرأة" ؛ و"الرجال جاءت – أو جاؤوا"، و"جاءت – أو جاء الرجال".

الدرس الحادي الثلاثون

[استطراد: بعض الاصطلاحات]

أ – والمؤنث: ما فيه علامة التأنيث لفظا أو تقديرا.

وهي:

1 – التاء الموقوف عليها هاء، نحو: "ظلمة"، و"شمس".

2 – والألف المقصورة، نحو: "حبلى"، و"دعوى".

3 – والألف الممدودة، نحو: "حمراء".

وهذا في غير "ثلاثة" إلى "عشرة"، فإن مذكرها بالتاء ومؤنثها بحذفها، نحو: "ثلاثة رجال"، و"أربع نسوة".

وإذا ركبت "ثلثة" إلى "تسعة" مع "عشرة" أثبتت التاء في الأول فقط في المذكر، نحو: "ثلثة عشر رجلا"؛ وفي الثاني فقط في المؤنث، نحو: "ثلث عشرة امرأة".

ب – والتأنيث

1 - الحقيقي: ما بإزاءه ذكر من الحيوان، نحو: "امرأة"، و"ناقة".

2 – واللفظي: بخلافه، نحو: "غرفة"، و"شمس".

ج – والجمع المكسر: ما تغير صيغة مفرده، نحو: "رجال".

د - وجمع المذكر السالم: ما لحق آخر مفرده واو مضموم ما قبلها – أو ياء مكسور ما قبلها –، ونون مفتوحة في غير الإضافة، فإن النون تحذف فيها، نحو: "مسلمون"، و"مسلمين".

هـ – وجمع المؤنث السالم: ما لحق آخر مفرده ألف وتاء، نحو: "مسلمات".

و– والتثنية: ما لحق آخر مفرده ألف – أو ياء مفتوح ما قبلها –، ونون مكسورة في غير الإضافة، وفيها تحذف، نحو: "مسلمان"، و"مسلمين".

[إسناد العامل إلى الجموع]

وكل جمع غير جمع المذكر السالم مؤنث، لكونه بمعنى "الجماعة".

أ – وأما جمع المذكر السالم:

1 - فيجب تذكير عامله، فتقول: "جاء المسلمون"، أو ".. رجل قاعد ناصروه"

2 - وإذا أسند إلى ضميره يجب كونه جمعا مذكرا، نحو: "المسلمون جاؤوا"، أو ".. يجيؤون"، أو ".. جاؤون".

ب – وأما جمع المذكر المكسر العاقل إذا أسند إلى ضميره فيجب أن يكون عامله:

1 - مفردا مؤنثا،

2 - أو جمعا مذكرا،

نحو: "الرجال جاءت"، أو ".. جاؤوا" ؛ أو ".. جائية"، أو "جاؤون".

ج – وغيرهما من الجموع إذا أسند إلى ضميرها يجب أن يكون عاملها:

1 - مفردا مؤنثا،

2 - أو جمعا مؤنثا.

نحو: "المسلمات جاءت"، أو ".. جئن"، أو ".. جائية"، أو ".. جائيات" ؛ و"الأشجار قُطِعَتْ"، أو ".. قُطِعْنَ"، أو ".. مقطوعة"، أو ".. مقطوعات".

الدرس الثاني والثلاثون

[الثالث من المرفوعات: المبتدأ]

والثالث: المبتدأ

وهو نوعان:

الأول: الاسم أو المؤول به، المسند إليه، المجرد عن العوامل اللفظية، نحو: "زيد قائم"، و"حق أنك قائم".

ولا بد له من خبر.

والثاني : الصفة الواقعة بعد كلمة الاستفهام أو النفي رافعة لظاهر، نحو: "أ قائم الزيدان"، و"ما قائم الزيدون".

ولا خبر لهذا المبتدأ، لكونه بمعنى الفعل، بل فاعله سادٌّ مسدَّ الخبر.

ولا يجوز تعدد المبتدأ.

والأصل تقديمه.

وشرطه:

أ - أن يكون معرفة،

ب - أو نكرة مخصصة، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ﴾[26].

ويجوز حذفه عند قيام قرينة، نحو: "ـ زيد"، في جواب: "ـ من القائم ؟"، أي: القائم زيد.

[الرابع من المرفوعات: الخبر]

والرابع: خبر المبتدأ

وهو: المجرد عن العوامل اللفظية، المسند به غير الفعل ومعناه، نحو: "قائم" في "زيد قائم".

ويجوز تعدده، نحو: "زيد قائم قاعد".

وقد يكون جملة اسمية أو فعلية، فلا بد من عائد إلى المبتدأ إن لم تكن خبرا عن ضمير الشأن، نحو: "زيد أبوه قائم"، أو ".. قام أبوه". ويجوز حذفه لقرينة، نحو: "البُرُّ الكرُّ بستين"، أي: منه.

---

[26] سورة البقرة 221

وأصله أن يكون نكرة، وقد يكون معرفة، نحو: "اللهُ إلٰهُنا".
ويجوز حذفه عند قرينة، نحو: "ـ زيد"، لمن قال: "ـ أ زيد قائم أم عمرو ؟".

الدرس الثالث والثلاثون

[دخول الفاء في الخبر]

أ - وإن كان المبتدأ بعد "أما" وجب دخول الفاء في خبره، نحو: "أما زيد فمنطلق"، إلا:

1 – لضرورة الشعر، كقوله: "أما القتال لا قتال لديكم"،

2 – أو لإضمار القول، كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ﴾[27]، أي: فيقال لهم: أ كفرتم.

ب – وإن كان:

1 – اسما موصولا بفعل أو ظرف،

2 – أو موصوفا به،

3 – أو نكرة موصوفة بأحدهما،

4 – أو مضافا إليها،

5 – أو لفظ "كل"، مضافا إلى نكرة موصوفة بمفرد، أو غير موصوفة أصلا،

جاز دخول الفاء في خبره.

6 – وكذا إذا دخل عليه "إنّ"، و"أنّ"، و"لكنّ"، بخلاف سائر نواسخ المبتدأ حرفا كان أو فعلا،

نحو: "الذي يأتيني – أو في الدار – فله درهم"،

وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاَقِيكُمْ﴾[28]،

ونحو: "رجل يأتيني – أو في الدار – فله درهم"،

و"غلام رجل يأتيني – أو في الدار – فله درهم"،

---

[27] سورة آل عمران 106
[28] سورة الجمعة 8

و"كل رجل عالم فله درهم"، و"كل رجل فله درهم".
وفي غيرها لا يجوز.

[الخامس من المرفوعات: اسم باب كان]

والخامس: اسم باب "كان"
وحكمه حكم الفاعل.

[السادس من المرفوعات: خبر باب "إنّ"]

والسادس: خبر باب "إنّ"
وأمره كأمر خبر المبتدأ، لكن لا يجوز تقديمه على اسمه إلا أن يكون ظرفا، نحو: "إنّ في الدار رجلا".

[السابع من المرفوعات: خبر "لا" لنفي الجنس]

والسابع: خبر "لا" لنفي الجنس
وحكمه أيضا كحكم خبر المبتدأ، نحو: "لا غلام رجل عندنا".

[الثامن من المرفوعات: اسم "ما" و"لا" المشبهتين بـ"ليس"]

والثامن: اسم "ما" و"لا" المشبهتين بـ"ليس"
وحكمه كحكم المبتدأ.

[التاسع من المرفوعات: المضارع الخالي عن النواصب والجوازم]

والتاسع: المضارع الخالي عن النواصب والجوازم
نحو: "يضرب"، و"يضربان".

الدرس الرابع والثلاثون

[المنصوبات]

وأما المنصوب فثلاثة عشر:

[الأول من المنصوبات: المفعول المطلق]

الأول: المفعول المطلق

وهو: اسم ما فعله فاعل عامل مذكور لفظا أو تقديرا بمعناه، نحو: "ضَرَبْتُ ضَرْباً وضَرْبَةً وضِرْبَةً".

قد يكون بغير لفظه، نحو: "قعدت جلوسا".

وقد يحذف فعله لقيام قرينة، نحو: "أيضاً"، أي: آض أيضاً.

ويجوز تقديمه على عامله.

ولا يلزم لعامل.

[الثاني من المنصوبات: المفعول به]

والثاني : المفعول به

وهو: اسم ما وقع عليه فعل الفاعل.

وهو على قسمين:

أ – عام: وهو المجرور بالحرف،

ب – وخاص بالمتعدي. وقد مرّ.

ويجوز:

1 - تقديمه على عامله، نحو: "زيدا ضربت"

2 – وحذفه مطلقا،

3 – وحذف فعله لقيام قرينة، نحو: "ـ زيدا"، لمن قال: "ـ من أضرب ؟".

[الثالث من المنصوبات: المفعول فيه]

والثالث: المفعول فيه

وهو: اسم ما فُعِلَ فيه مضمون عامله من زمان أو مكان.

وشرط نصبه لفظا تقدير "في"، وقد مرَّ شرط تقديره.

ويجوز:

1 - تقديمه على عامله ولو كان معنى فعل،

2 – وحذفه مطلقا،

3 – وحذف عامله لقرينة.

الدرس الخامس والثلاثون

[الرابع من المنصوبات: المفعول له]

والرابع: المفعول له

وهو: اسم ما فعل لأجله مضمون عامله.

وشرط نصبه لفظا تقدير اللام، وقد مرّ شرط تقديره.

ويجوز:

1 - تقديمه على عامله،

2 – وتركه،

3 – وحذف عامله لقرينة.

[الخامس من المنصوبات: المفعول معه]

والخامس: المفعول معه

وهو: المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول عامل، نحو: "جِئْتُ وزيدا".

ولا يجوز:

1 – تقديمه على عامله، ولا على المعمول المصاحَب،

2 – ولا تعدده.

الدرس السادس والثلاثون

[السادس من المنصوبات: الحال]

والسادس: الحال

وهو: ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا أو معنى، مثل: "ضربت زيدا قائما"، و"هذا زيد قائما".

وعاملها:

1 – الفعل،

2 – أو شبهه،

3 – أو معناه.

وشرطها أن تكون نكرة.

ولا تتقدم:

أ – على العامل المعنوي،

ب – ولا على ذي الحال المجرور، فلا يقال: "مررت جالسا بزيد" ؛ ولو كان صاحبها نكرة محضة وجب تقديم الحال عليها، نحو: "جاءني راكبا رجل".

وتكون جملة خبرية فلا بد فيها من رابط، وهو:

أ – الضمير فقط في المضارع المثبت، نحو: "جاءني زيد يركب".

ب –

1 – أو مع الواو،

2 – أو الواو وحده،

3 – أو الضمير وحده، في غيره،

لكن الغالب في الاسمية الواو، نحو: "جاءني زيد لا يركب"، أو ".. ولا يركب"، أو ".. ولا يركب عمرو" ؛ أو ".. ركب"، أو ".. وركب"، أو "...و ركب عمرو" ؛ أو ".. هو راكب"، أو ".. وهو راكب"، أو ".. وعمرو راكب".

ويجوز:

1 – تعدد الحال، نحو: "جاءني زيد راكبا ضاحكا .."،

2 – وحذف عامله بقرينة، نحو: "ـ راشدا مهديا"، لمن قال: "ـ أرِيدُ السفر".

الدرس السابع والثلاثون

[السابع من المنصوبات: التمييز]

والسابع: التمييز

وهو: ما يرفع الإبهام عن ذات:

أ - مذكورة تامة بأحد الأشياء الخمسة – وقد سبق –.

ب - أو مقدرة في:

1 - جملة، نحو: "طاب زيد نفسا"، أي: طاب شَيْءُ زَيْدٍ".

2 – أو ما ضاهاها، نحو: "الحوض ممتلئ ماء"، و"الأرض مفجرة عيونا"، و"زيد طيب أبا"، و".. أبوة"، و".. دارا"، و".. حسن وجها"، و".. أفضل من عمرو علما".

3 – أو في إضافة، نحو: "أعجبني طيبه أبا"، و" .. أبوة".

وهذا التمييز فاعل في المعنى، فلهذا لا يتقدم على عامله.

والتمييز لا يكون إلا نكرة.

الدرس الثامن والثلاثون

[الثامن من المنصوبات: المستثنى]

والثامن: المستثنى

وهو نوعان:

أ – متصل، وهو المخرج عن متعدد بـ"إلا" أو إحدى أخواتها.

ب – ومنقطع، وهو المذكور بعدها غير مخرج.

والمستثنى:

أ – منصوب، إذا كان:

1 – بعد "إلا" غير الصفة في كلام موجب تام، نحو: "جاءني القوم إلا زيدا"،

2 – أو مقدما على المستثنى منه، نحو: "ما جاءني إلا زيدا أحد"،

3 – أو منقطعا، نحو: "جاءني القوم إلا حمارا"،

4 – أو كان بعد "خلا"، أو "عدا" – في الأكثر –، أو "ما خلا"، أو "ما عدا"، أو "ليس"، أو "لا يكون".

ب – ويجوز فيه النصب على الاستثناء، ويختار البدل في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور، نحو: "ما جاءني القوم إلا زيدا" أو ".. إلا زيد".

ج – ويعرب على حسب العوامل إذا كان المستثنى منه غير مذكور، نحو: "ما جاءني إلا زيد".

د – ومخفوض، بعد "غير"، و"سوى"، و"سواء"، و"حاشا" – في الأكثر –، و"عدا"، و"خلا" في الأقل.

وأصل "غير" أن يكون صفة، ويحمل على "إلا" في الاستثناء، ويعرب كإعراب المستثنى بـ"إلا" على التفصيل.

وأصل "إلا" الاستثناء، وقد يحمل على "غير" في الصفة إذا تعذر الاستثناء، فيكون ما بعدها صفة لا مستثنى، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْ كاَنَ فِيهِماَ آلِهَةٌ إِلّاَ اللهُ لَفَسَدَتاَ﴾[29]، أي: غير الله.

[التاسع من المنصوبات: خبر باب "كان"]

والتاسع: خبر باب "كان"

وأمره كأمر خبر المبتدأ.

ويجوز حذف "كان" دون غيره عند قرينة، نحو: "الناس مَجْزِيُّونَ بأعمالهم، إنْ خيرا فخير وإنْ شرا فشر"، ويجوز في مثله أربعة أوجه.

[العاشر من المنصوبات: اسم باب "إنّ"]

والعاشر: اسم باب "إنّ"

وهو كالمبتدأ، لكن لا يجوز حذفه.

---

[29] سورة الأنبياء 22

[الحادي عشر من المنصوبات: اسم "لا" التي لنفي الجنس]

والحادي عشر: اسم "لا" التي لنفي الجنس

نحو: "لا غلام رجل عندنا".

وقد يحذف عند وجود الخبر، نحو: "لا عليك"، أي: لا بأس.

[الثاني عشر من المنصوبات: خبر "ما" و"لا" المشبهتين بـ"ليس"]

والثاني عشر: خبر "ما" و"لا" المشبهتين بـ"ليس"

وهو مثل خبر المبتدأ.

[الثالث عشر من المنصوبات: المضارع الداخل عليه إحدى النواصب]

والثالث عشر: المضارع الداخل عليه إحدى النواصب

نحو: "لن يضرب".

الدرس التاسع والثلاثون

[المجرورات]

وأما المجرور فاثنان:

الأول: المجرور بحرف الجر

وقد مرّ بيانه.

والثاني : المجرور بالإضافة

[بعض أحكام المضاف والمضاف إليه]

ولا يجوز:

1 - تقديمه، ولا تقديم معموله على المضاف إلا أن يكون المضاف لفظ "غير"، فيجوز تقديم معمول المضاف إليه عليه، نحو: "أنا زيدا غير ضارب"، لكونه بمعنى "لا ضارب".

2 – ولا الفصل بينهما بشيء في السعة غير ما سمع، ولا يقاس عليه، ولا في الضرورة إلا بالظرف.

وقد يحذف المضاف فيعطى إعرابه للمضاف إليه، وهو القياس، نحو قوله تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾[30]، أي: أهل القرية ؛ وقد يبقى مجرورا على الندور، نحو قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ الْآخِرَةِ﴾[31]، على قراءة، أي: ثواب الآخرة.

وقد يحذف المضاف إليه ويبقى المضاف على حاله:

1 – إن عطف عليه ما أضيف إلى مثل المحذوف، نحو: "بين ذراعي وجبهة الأسد"، أي: ذراعي الأسد وجبهة الأسد.

2 – أو كرر مضاف إلى مثل المحذوف، نحو: "يا تيم تيم عدي".

وإلا:

1 – فينون المضاف عوضا عنه إن لم يكن المضاف غاية، نحو قوله تعالى: ﴿وَكُلاًّ آتَيْنَاهُ﴾[32]، ونحو: "حينئذ"، و"يومئذ"، أي: كل واحد، و"حين إذ كان كذا"، و"يوم إذ كان كذا".

2 – وإن كان غاية – وهي : الجهات الست ، و" حسب"، و"لا غير"، و"ليس غير" – منويا فيها المضاف إليه يبنى على الضمّ.

الدرس الأربعون

[المجزومات]

وأما المجزوم:

ففعل مضارع دخله إحدى الجوازم المذكورة سابقا.

[دخول الفاء في الجزاء]

فإن كانت كلم المجازات تقتضي شرطا وجزاء:

[30] سورة يوسف 82

[31] سورة آل عمران 152

[32] سورة الأنبياء 79

أ – فإن كانا مضارعين، أو الأول مضارعا بغير فاء فالجزم في المضارع واجب.

ب – وإن كان الأول ماضيا، والثاني مضارعا جاز الجزم والرفع في الثاني .

ج – وإن كان الجزاء ماضيا متصرفا بمعنى المضارع، أو مضارعا منفيا بـ"لم" أو "لما" فلا يجوز دخول الفاء فيه، نحو: "إن ضربت ضربت"، أو ".. لم أضرب".

د – وإن كان الجزاء:

1 – جملة اسمية، أو ماضية غير متصرفة، أو بمعناه فلا بد حينئذ من "قد" ظاهرة أو مقدرة.

2 – أو مضارعا مقترنا بالسين أو "سوف" أو "لن" أو "ما" ؛ أو فعلية إنشائية كالأمرية والنهيية والاستفهامية والدعائية يجب دخول الفاء فيه، نحو:

"إن ضربت فأنت مضروب"، ونحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ﴾[33]، ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً﴾[34]، ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ﴾[35]، ﴿وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى﴾[36]، ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلاَمِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾[37]، ونحو: "إن ضربك زيد فاضربه"، أو ".. فلا تضربه"، أو "فهل تضربه"، و"إن تكرمني فيرحمك اللهُ".

3 – وإن كان مضارعا بغيرها مثبتا أو منفيا بـ"لا" فيجوز الفاء مع الرفع وحذفه مع الجزم، نحو: "إن تضرب أضربْ"، أو ".. فأضربُ" ؛ أو ".. لا أضربْ"، أو "..فلا أضربُ".

الدرس الحادي والأربعون

[المعمول بالتبعية / التوابع]

وأما المعمول بالتبعية فخمسة.

ولا يجوز تقديم شيء منها على متبوعها.

---

[33] سورة آل عمران 27-28

[34] سورة النساء 19

[35] سورة يوسف 26

[36] سورة طلق 6

[37] سورة آل عمران 85

وعاملها عامل متبوعها.

وإعرابها كإعرابه.

[الأول من التوابع: الصفة]

الأول: الصفة

وهي: تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا.

ويجوز تعددها، نحو: "جاءني الرجل العالم الفاضل".

ويجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية، ويلزم فيها الضمير، نحو: "جاءني رجل قام أبوه".

وقد يحذف لقرينة.

ويوصف:

1 – بحال الموصوف،

2 – وبحال متعلقه.

فالأول يتبعه في التعريف والتنكير ؛ والإفراد والتثنية والجمع ؛ والتذكير والتأنيث، نحو: "جاءني رجل عالم"، و"جاءتني امرأة صالحة".

والثاني في الأوّلين فقط، نحو: "جاءني رجال راكب غلامهم".

الدرس الثاني والأربعون

[المعرفة والنكرة]

والمعرفة: ما وضع لشيء بعينه.

والنكرة: ما وضع لشيء لا بعينه.

والمعرفة ستة أنواع:

[النوع الأول من المعارف: المضمرات]

الأول: المضمرات

وهي أربعة أقسام:

القسم الأول: مرفوع متصل، وقد سبق.

والقسم الثاني : مرفوع منفصل

وهو: "هو"، "هي"، "هما"، "هم"، "هنّ"، "أنتَ"، "أنتِ"، "أنتما"، "أنتم"، "أنتنّ"، "أنا"، "نحن".

والقسم الثالث: مشترك بين منصوب متصل ومجرور متصل

نحو: "ضربه"، "ضربها"، "ضربهما"، "ضربهم"، "ضربهن"، "ضربكَ"، "ضربكِ"، "ضربكما"، "ضربكم"، "ضربكن"، "ضربني"، "ضربنا".

ونحو: "له" إلى آخره.

والقسم الرابع: منصوب منفصل

وهو: "إياه"، "إياها"، "إياهما"، "إياهم"، "إياهن"، "إياكَ"، "إياكِ"، إياكما"، "إياكم"، "إياكن"، "إياي"، "إيانا".

[النوع الثاني من المعارف: العلم]

والنوع الثاني : العلم

وهو قسمان:

1 – علم شخص، نحو: "زيد" .

2 – وعلم جنس، نحو: "أسامة"، و"سُبحان".

[النوع الثالث من المعارف: أسماء الإشارة]

والنوع الثالث: أسماء الإشارة

وهي: "ذا" للمذكر ؛ ولمثناه "ذان"، و"ذين" ؛ وللمؤنث "تا"، و"ذي"، و"تي"، و"ته"، و"ذه"، و"تهي"، و"ذهي" ؛ ولمثناه "تان"، و"تين" ؛ ولجمعهما "أولاء" مدّاً وقصرا.

ويلحق أوائلها حرف التنبيه، نحو: "هذا".

ويتصل بأواخرها كاف الخطاب، فيقال: "ذاكَ"، ذاكِ"، "ذاكما"، "ذاكم"، "ذاكن"، وكذا البواقي.

ويجمع بينهما، نحو: "هذاك".

ويقال: "تلك"، و"أولالك"، و"ذانّك"، و"تانّك" – مشددتين – للبعيد.

وأما "ثَمَّ"، و"هنا"، و"ههنا"، و"هَنَّا"، و"هنالك" فللمكان خاصة.

[النوع الرابع من المعارف: الاسم الموصول]

والنوع الرابع: الموصول

ولابد له من صلة جملة خبرية معلومة للسامع فيها ضمير عائد إلى الموصول، ويجوز حذفه عند قرينة.

وهو:

"الذي" للواحد ؛ ولمثناه "اللذان"، و"اللذين" ؛ ولجمعه "الذين" في الأحوال الثلاث ؛ و"التي" للواحدة ؛ ولمثناها "اللتان"، و"اللتين" ؛ ولجمعها "اللواتي"، و"اللائي"، و"اللايْ"، و"اللاتي"، و"اللاتِ"، و"اللوائي".

و"ذا" بعد "ما" للاستفهام، و"من"، و"ما"، و"أيٌّ"، و"أيَّةٌ"، والألف واللام في اسم الفاعل والمفعول بمعنى "الذي" و"التي".

[النوع الخامس من المعارف: المعرف باللام وبحرف النداء]

والنوع الخامس: المعرف:

أ - باللام

سواء كان:

1 - للعهد، نحو: "جاءني رجل فأكرمت الرجل".

2 - أو للجنس، نحو: "الرجل خير من المرأة".

ب - وبحرف النداء

إذا قصد به معين، نحو: "يا رجلُ".

[النوع السادس من المعارف: الضاف إلى المعارف]

والنوع السادس: المضاف إلى أحد هذه الخمسة إضافة معنوية

نحو: "غلام زيد".

الدرس الثالث والأربعون

[الثاني من التوابع: العطف بالحروف]

والثاني : العطف بالحروف

وهو: تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة. وهي:

1 – الواو،

2 – والفاء،

3 – و"ثم"،

4 – و"حتى"،

5 – و"أو"،

6 – و"إما"،

7 – و"أم"،

8 – و"لا"،

9 – و"بل"،

10 – و"لكنْ".

وإذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تأكيده بمنفصل، نحو: "ضربت أنا وزيد" ؛ إلا أن يقع فصل فيجوز تركه، نحو: "ضربت اليوم وزيد".

وإذا عطف على الضمير المجرور أعيد الخافض، نحو: "مررت بك وبزيد"، و"المال بيني وبينك".

والمعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع له.

ويجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولي عامل واحد بالاتفاق، نحو: "ضرب زيد عمرا وبكر خالدا" ؛ ولا يجوز على معمولي عاملين مختلفين إلا عند تقديم الجار على رأي، نحو: "في الدار زيد والحجرةِ عمرو".

[الثالث من التوابع: التأكيد]

والثالث: التأكيد

وهو قسمان:

أ – لفظي

وهو: تكرير اللفظ الأول أو مرادفه في الضمير المتصل، ويجري في الألفاظ كلها، نحو: "جاءني زيد زيد"، و"ضربت أنت"، و"ضرب ضرب زيد"، و"زيد قائم زيد قائم".

ب – ومعنوي مخصوص بالمعارف

وهو : "نفسه"، و"عينه"، و"كلاهما"، و"كلتاهما"، و"كله"، و"أجمع" ؛ و"أكتع"، و"أبتع"، و"أبصع" – وهذه الثلثة أتباع لـ"أجمع"، ولا تتقدم عليه، ولا تذكر بدونه في الفصيح –.

وإذا أكد المضمر المرفوع المتصل بـ"النفس" و"العين" أكد أولا بمنفصل، نحو: "زيد ضرب هو نفسه – أو عينه –".

الدرس الرابع والأربعون

[الرابع من التوابع: البدل]

والرابع: البدل

و هو: المقصود بالنسبة دونه.

وأقسامه أربعة:

أ – بدل الكل من الكل

إن صدقا على واحد، نحو: "جاءني زيد أخوك".

ب – وبدل البعض من الكل

إن كان جزء المبدل منه، نحو: "ضربت زيدا رأسه".

ج – وبدل الاشتمال

إن كان بينهما تعلق بغيرهما، بحيث تنتظر النفس بعد ذكر الأول وتتشوق إلى الثاني، نحو: "سلب زيد ثوبه".

د – وبدل الغلط

إن كان ذكر المبدل منه غلطا، نحو: "رأيت رجلا حمارا"، ولا يقع في كلام الفصحاء بل يوردونه بـ"بل".

ويجب وصف النكرة من المعرفة بدل الكل، نحو: ﴿بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ﴾[38].

ولا يبدل الظاهر من المضمر بدل الكل إلا من الغائب، نحو: "ضربته زيدا".

[الخامس من التوابع: عطف البيان]

والخامس: عطف البيان

وهو: تابع جيء به لإيضاح متبوعه ولا يدل على معنى فيه، نحو: "أقسم بالله أبو حفص عمر".

فمجموع ما ذكرنا من المعمولات ثلٰثون.

الدرس الخامس والأربعون

الباب الثالث: في الإعراب

[تعريف الإعراب]

وهو: شيء جاء من العامل يختلف به آخر المعرب.

وله تقسيمات أربعة متداخلة:

[التقسيم الأول من تقسيمات الإعراب]

التقسيم الأول: بحسب الذات والحقيقة

فنقول: هو

أ – إما حركة،

ب – أو حرف،

ج – أو حذف.

[38] سورة علق 15-16

والحركة ثلاثة:

1 – ضمة،

2 – وفتحة،

3 – وكسرة.

نحو: "جائني زيد"، و"رأيت زيدا"، و"مررت بزيد".

والحرف أربعة:

1 – واو،

2 – وألف،

3 – وياء،

نحو: "جاءني أبوه"، و"رأيت أباه"، و"مررت بأبيه".

4 – ونون، نحو: "يضربان".

والحذف ثلثة:

1 – حذف الحركة، نحو: "لم يضرب".

2 – وحذف الآخر، نحو: "لم يغز".

3 – وحذف النون، نحو: "لم يضربا"

فالمجموع عشرة.

[التقسيم الثاني من تقسيمات الإعراب]

والتقسيم الثاني : بحسب المحل

فهو:

أ – إما بالحركة[39] المحضة،

ب – أو بالحروف المحضة،

ج – أو بالحركة[40] مع الحذف.

د – أو بالحروف مع الحذف.

---

[39] في نسخة "حركات"

[40] في نسخة "حركات"

والأول:

1 – إما تام الإعراب بالحركات الثلاث:

بالضمة رفعا،

والفتحة نصبا،

والكسرة جرا.

فهو:

1 – الاسم المفرد،

2 – والجمع المكسر، المنصرفان.

نحو: "جاءني رجل"، و".. رجال" ؛ و"رأيت رجلا"، و".. رجالا" ؛ و"مررت برجل"، و".. برجال".

2 – أو ناقص الإعراب بالحركتين:

ء – إما:

بالضمة رفعا،

والفتحة نصبا وجرا.

فهو: غير المنصرف.

نحو: "جاءني أحمد"، و"رأيت أحمد"، و"مررت بأحمد".

بـ – وإما:

بالضمة رفعا،

والكسرة نصبا وجرا.

وهو: جمع المؤنث السالم.

نحو: "جاءني مسلمات"، و"رأيت مسلمات"، و"مررت بمسلمات".

والثاني أيضا:

1 – إما تام الإعراب بالحروف الثلثة:

بالواو رفعا،

والألف نصبا،

والياء جرا.

فهو: الأسماء الستة المضافة إلى غير ياء المتكلم المفردة المكبرة.

2 – وإما ناقص الإعراب بالحرفين:

ء – إما:

بالواو رفعا،

والياء نصبا وجرا.

فهو: 1 - جمع المذكر السالم، 2- و"أولو"، 3 – و"عشرون" وأخواتها.

نحو: "جاءني مسلمون"، و".. أولو مال"، و".. عشرون" ؛ و"رأيت مسلمين"، و".. أولي مال"، و".. عشرين" ؛ و"مررت بمسلمين"، و".. أولي مال"، و".. عشرين".

بـ – أو:

بالألف رفعا،

والياء نصبا وجرا.

فهو: 1 – المثنى، 2 – و"اثنان"، 3 – و"كلا" مضافا إلى مضمر.

نحو: "جاءني مسلمان"، و".. اثنان"، و".. كلاهما" ؛ و"رأيت مسلمين"، و".. اثنين"، و".. كليهما" ؛ و"مررت بمسلمين"، و".. اثنين"، و".. كليهما".

والثالث: لا يكون إلا

تام الإعراب: وهو قسمان، لأن محذوفه: 1 – إما حركة، 2 – أو حرف.

الأول: الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره ضمير وهو صحيح.

فرفعه بالضمة،

ونصبه بالفتحة،

وجزمه بحذف الحركة.

نحو: "يضرب"، و"لن يضرب"، و"لم يضرب".

والثاني : المضارع المذكور إن كان آخره حرف علة.

فرفعه بالضمة،

ونصبه بالفتحة،

وجزمه بحذف الآخر.

نحو: "يغزو"، و"لن يغزوَ"، و"لم يغزُ".

والرابع: لا يكون إلا

ناقص الإعراب

وهو: الفعل المضارع الذي اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون.

فرفعه بالنون،

ونصبه وجزمه بحذفه.

نحو: "يضربان"، و"لن يضربا"، و"لم يضربا".

فالمجموع تسعة.

الدرس السادس والأربعون

[المنصرف وغير المنصرف]

و المراد:

أ - بالمنصرف: ما دخله الجر والتنوين، نحو: "زيد".

ب – وبغير المنصرف: اسم معرب بالحركة لا يدخله الجر والتنوين.

[أنواع غير المنصرف]

وهو على نوعين:

أ – سماعي

نحو:

1 - "أُحاد"، و"موحد"، و"ثُناء"، و"مثنى"، و"ثُلث"، و"مثلث"، و"رباع"، و"مربع"، و"أخر" صفات ؛

2 - و"جمع"، و"كتع"، و"بتع"، و"بصع" جموعا ؛

3 - و"عمر"، و"زفر"، و"زحل"، و"قزح" أعلاما.

ب – وقياسي

وهو:

1 – كل عَلَمٍ:

ء – على وزن مخصوص بالفعل، كـ"ضُرِبَ"، و"شمّر"، و"اجتمع"، و"انقطع"، و"استخرج".

بـ – أو في أوله إحدى زوائد المضارع غير قابل للتاء، نحو: "يزيدَ"، و"يشكرَ".

2 – وكل "أفعل" التفضيل والصفة، نحو: "أفضل"، و"أبيض".

3 – وكل اسم أعجمي استعمل في أول نقله إلى العرب علما وهو زائد على الثلثة أو متحرك الأوسط، نحو: "قالون"، و"إبراهيم"، و"شتر".

4 – وكل مؤنث بالألف مقصورةً أو ممدودةً، نحو: "حبلى"، و"حمراء".

5 – وكل علم فيه تاء التأنيث:

ء – لفظا، نحو: "فاطمة"، و"حمزة".

بـ – أو تقديرا، وهو زائد على الثلثة، نحو: "زينب" ؛ أو متحرك الأوسط علما لمؤنث، نحو: "قدم" اسمَ امرأة، ولو سمي به مذكر صرف.

ولو كان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الأوسط يجوز صرفه ومنعه، نحو: "هند".

6 – وكل علم مركب من اسمين، ليس أحدهما عاملا في الآخر، ولا الثاني صوتا ولا متضمنا لمعنى الحرف، نحو: "بعلبك"، و"حضرموت".

7 – وكل ما فيه ألف ونون زائدتان علما أو وصفا لا يدخله التاء، نحو: "عمران"، و"سكران"، و"رحمٰن".

8 – وكل جمع على "فعالل"، و"فعاليل"، نحو: "مساجد"، و"مصابيح". ويجوز صرفه لضرورة الشعر أو للتناسب، نحو قوله تعالى: ﴿سَلاَسِلاً﴾[41]، و﴿قَوارِيراً﴾[42].

وكل ما لا ينصرف إذا أضيف أو دخله لام التعريف انصرف، نحو: "مررت بالأحمرِ"، و".. أحمرنا".

[41] سورة الإنسان 4
[42] سورة الإنسان 15

الدرس السابع والأربعون

[التقسيم الثالث من تقسيمات الإعراب]

والتقسيم الثالث: بحسب النوع

فهو أربعة:

أ – رفع،

ب – ونصب،

مشتركان بين الاسم والفعل.

ج – وجر، مختص بالاسم،

د – وجزم، مختص بالفعل.

وعلامة الرفع أربعة:

1 – ضمة،

2 – وواو،

3 – وألف،

4 – ونون.

وعلامة النصب خمسة:

1 – فتحة،

2 – وكسرة،

3 – وألف،

4 – وياء،

5 – وحذف النون.

وعلامة الجر ثلثة:

1 – كسرة،

2 – وفتحة،

3 – وياء.

وعلامة الجزم ثلثة:

1 – حذف الحركة،

2 – وحذف الآخر،

3 – وحذف النون.

[التقسيم الرابع من تقسيمات الإعراب]

والتقسيم الرابع: بحسب الصفة

فهو ثلثة:

أ – لفظي: يظهر في اللفظ.

ب – وتقديري،

ج – ومحلي.

فلنذكر الأخيرين حتى يعلم أن ما عداهما لفظي.

[الإعراب التقديري]

فالتقديري: ما لا يظهر في اللفظ بل يقدر في آخره لمانع فيه غير الإعراب الحقيقي.

ولا يكون إلا في المعرب كاللفظي.

وذلك في سبعة مواضع:

الأول: مفرد آخره ألف – وإن حذف لالتقاء الساكنين –:

أ – فإن كان اسما فإعرابه في الأحوال الثلث تقديري، نحو: "العصا"، و"عصا".

ب – وإن كان فعلا فرفعه ونصبه تقديري، وجزمه لفظي، نحو: "يخشى"، و"لن يخشى"، و"لم يخش".

والثاني : ما أضيف إلى ياء المتكلم غير التثنية:

أ – فإن كان جمع المذكر السالم فرفعه تقديري فقط، نحو: "جاءني مسلمي"، أصله: مسلموي.

ب – وإن كان غيره فالكل تقديري، نحو: "جاءني غلامي"، و".. رجالي"، و".. مسلماتي".

والثالث: ما في آخره:

أ – إعراب محكي:

1 – إما جملة منقولة إلى العلمية، نحو: "تأبط شرا"

2 – أو مفردا في قول الحجازي، نحو: "ـ من زيدا"، لمن قال: "ـ ضربت زيدا" ؛ و"ـ دعني عن تَمْرَتَاَنِ"، لمن قال: "ـ أ لك تمرتان ؟"

3 – وكذا كل علم مركب جزؤه الثاني معمول لما لا إعراب له، نحو: "إن زيدا"، و"هل زيد"، و"من زيد"؛ بخلاف نحو: "عبد الله"، و"مضروب غلامه" فإن إعراب الجزء الأول منهما لفظي بحسب العوامل، والثاني مشغول بإعراب الحكاية.

ب – أو بناء محكي، نحو: "خمسة عشر" علما، على الأشهَر.

والرابع: ما في آخره ياء مكسور ما قبلها – وإن حذف لالتقاء الساكنين –:

أ – فإن كان اسما فرفعه وجره تقديري، نحو: "القاضي"، و"قاض".

ب – وإن كان فعلا فرفعه فقط تقديري إن لم يلحق بآخره ضمير مرفوع، نحو: "يرمي"، و"ترمي"، و"أرمي"، و"نرمي".

والخامس: فعل آخره واو مضموم ما قبلها، فرفعه فقط أيضا تقديري، إن لم يلحق بآخره ضمير، نحو: "يغزو"، و"تغزو"، و"أغزو"، و"نغزو".

والسادس: اسم إعرابه بالحروف ملاقٍ لساكنٍ بعده، أي: كلمةٍ أولها همزة وصل:

أ – فإن كان من الأسماء الستة المذكورة فإعرابه في الأحوال الثلث تقديري، نحو: "جاءني أبو القاسم"، و"رأيت أبا القاسم"، و"مررت بأبي القاسم".

ب – وإن كان جمع المذكر السالم:

1 – فإن كان ما قبل حرف الإعراب مفتوحا – نحو: "مصطفَوْن"، و"مصطفَيْن" – فتتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة، فيكون لفظيا في الأحوال الثلث، نحو: "جاءني مصطفَوُ القوم"، و"رأيت مصطفَيِ القوم"، و"مررت بمصطفَيِ القوم".

2 – وإن لم يكن مفتوحا يحذفان، فيكون تقديريا في الأحوال الثلث، نحو: "جاءني ضاربو القوم"، و"رأيت ضاربي القوم"، و"مررت بضاربي القوم".

ج – وإن كان تثنية فرفعه تقديري، وفي نصبه وجره تحرك الياء بالكسر فيكون لفظيا، نحو: "جاءني غلاما ابنك"، و"رأيت غلامي ابنك"، و"مررت بغلامي ابنك".

والسابع: الموقوف عليه بالإسكان مما كان إعرابه بالحركة:

أ – فإن كان غير مُنَوَّنٍ بتنوين التمكن، أو كان في آخره تاء التأنيث: فأحواله الثلث تقديري، نحو: "أحمدْ"، و"ضاربةْ"، و"ضارباتْ".

ب – وإن كان منونا بغيرها فرفعه وجره تقديري، دون نصبه، نحو: "زيدْ".

الدرس الثامن والأربعون

[الإعراب المحلي]

وأما المحلي ففي موضعين:

أحدهما: الاسم المعرب المشتغل آخره بإعراب غير محكي، نحو: "مررت بزيد"، فإنه يحكم على محل زيد بالنصب على المفعولية. وكذا "أعجبني ضَرْبُ زيد"، و"مُرَّ بزيد"، فـ"زيد" مرفوع المحل على الفاعلية في الأول والنائبية في الثاني .

والثاني : المبني

فهو: ما كان حركته وسكونه لا بعامل، بخلاف المعرب، فهو: ما كان حركته وسكونه بعامل.

[أقسام المبني]

والمبني على نوعين:

أ – مبني الأصل،

ب – ومبني العارض.

والأول أربعة:

1 – الحرف،

2 – والماضي،

3 – والأمر بغير اللام – عند البصريين –،

4 – والجملة.

والثاني أيضا على نوعين:

أ – لازم،

ب – وغير لازم.

[المبني اللازم]

واللازم: ما لا يَنْفَكُّ عن البناء.

وهو:

أ – المضمرات،

ب – وأسماء الإشارات،

ج – والموصولات - غير "أي" و"أية"، فإنهما معربان –،

د – وأسماء الأفعال – وقد سبقت –،

هـ – وما كان على "فعالِ":

1 – مصدرا، كـ"فجار"،

2 – أو صفة، نحو: "يا فساق"،

3 – أو علما للمؤنث، نحو: "حذام" –عند أهل الحجاز –.

و – والأصوات،

وهو: كل لفظ حُكِيَ به صَوْتٌ، كـ"غاق"، أو صُوِّتَ به للبهائم، كـ"نخ".

ز – وبعض المركبات،

وهو: كل كلمتين ليست إحدٰيهما عاملة في الأخرى جُعِلَتاَ اسما واحدا:

1 – فإن كان الثاني صوتا بُنِياَ: وكسر الثاني وفتح الأول، نحو: "سيبويه".

2 – وإن لم يكن صوتا بني الأول:

ء – على الفتح إن كان آخره حرفا صحيحا، نحو: "بعلبك"، و"خضرموت"،

بـ – وعلى السكون إن كان آخره حرف علة، نحو: "معديكرب" ؛

وأعرب الثاني غير منصرف على اللغة الفصيحة.

3 - إن لم تُجْعَلاَ اسما واحدا ولكن تضمن الثاني حرفا:

ء – فإن لم يكن الأولى لفظ "اثنين" بنيا على الفتح إن كان آخرهما حرفا صحيحا ؛ وعلى السكون إن كان حرف علة، نحو: "أحد عشر"، و"إحدى عشرة"، و"ثلثة عشر"، و"ثلث عشرة"، و"حادي عشر"، و"حادية عشرة" إلى "تسع عشرة"، و"تاسعة عشرة" ؛ ونحو: "هو جاري بيت بيت"، و".. بين بين".

بـ - وإن كانت الأولى لفظ "اثنين"بني الثاني وأعرب الأول وحذف نونه، نحو: "جاءني اثنا عشر رجلا"، ورأيت اثني عشر رجلا"، و"مررت باثني عشر رجلا".

ح – وبعض الكنايات

وهو:

1 – "كم"، يكون:

ء – للاستفهام، فينصب ما بعده على التمييز، نحو: "كم رجلا ؟".

بـ – وللخبرية، بمعنى التكثير، فيضاف إلى ما بعده، نحو: "كم رجل".

2 – و"كذا": للعدد، ينصب ما بعده على التمييز، نحو: "عندي كذا درهما".

3 – و"كيت"،

4 – و"ذيت": للحديث.

ط – والكلمات المتضمنة لمعنى "إنْ" والاستفهام، غير "أي" و"أية".

ي – وبعض الظروف، نحو: "أمس"، و"قط"، و"عَوْضُ"، و"مذ"، و"منذ"، و"إذا"، و"إذ"، و"لما"، و"متى"، و"أنى"، و"أيان"، و"كيف"، و"حيث"، و"لدى"، و"لدن"، و"لد"، والكاف، و"على"، و"عن" الاسمية.

الدرس التاسع والأربعون

[المبني غير اللازم]

وغير اللازم:

أ – [واجب البناء]

1 – ما قطع عن الإضافة منويا فيه المضاف إليه، نحو: "قبلُ"، و"بعدُ"، و"تحت"، و"فوق"، و"قدام"، و"أمام"، و"خلف"، و"وراء"، و"لا غير"، و"ليس غير"، و"حسب"،

2- و"الآن".

3 - والمنادى المفرد المعرفة، فإنه:

ء – مبني على ما يرفع به إن لم يلحق بآخره ألف الاستغاثة أو الندبة ولا بأوله لام، نحو: "يا زيد"، و"يا مسلمان"، و"يا مسلمون".

بـ – وإن كان مضافا أو مشابها به أو نكرة ينصب بفعل مقدر، نحو: "يا عبد الله"، و"يا خيرا من زيد"، و"يا رجلا".

جـ – وإن لحق بآخره ألف بني على الفتح، نحو: "يا زيداه".

د – وإن اتصل بأوله لام يجب جره، نحو: "يا لزيد".

والبدل والمعطوف الخالي عن اللام حكمه حكم المنادى، نحو: "يا رجل زيد"، و"يا زيد وعمرو".

وحروف النداء: "يا"، و"أيا"، و"هيا"، و"آ"، و"آي"، و"أي"، والهمزة، و"وا" مختص بالندبة.

4 – واسم "لا" لنفي الجنس، إذا كان مفردا نكرة متصلة بـ"لا" غير مكررة، نحو: "لا رجل".

5 – والمضارع المتصل به نون جمع المؤنث أو نون التأكيد، نحو: "يضربْنَ"، و"تَضْرِبْنَ"، و"هل يضرِبَنَّ"، و"هل تضرِبَنَّ".

وهذه الألفاظ يجب بناؤها.

<u>ب – وأما جائز البناء:</u>

1 – فالظروف المضافة إلى الجملة و"إذ"، فإنها يجوز بناؤها على الفتح، نحو قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَنْفَعُ الصّاَدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾[43]، و"حينئذ"، و"يومئذ".

2 – وكذلك "مثل" و"غير" مع "ما" و"أن" و"أنّ".

3 – واسم "لا" المكررة المتصل بها المفرد النكرة، نحو: "لا حول ولا قوة إلا بالله". فإنه:

ء – يجوز بناؤهما على الفتح،

بـ – ورفعهما،

جـ – وفتح الأول مع نصب الثاني ،

د – ورفعه،

---

[43] سورة المائدة 119

هـ – ورفع الأول مع فتح الثاني .

وهذه خمسة أوجه تجوز في أمثاله.

4 – وصفة اسم "لا" المبني المفردة المتصلة به، فإنه:

ء – يجوز بناؤها على الفتح، نحو: "لا رجلَ ظريفَ".

بـ – وإعرابها رفعا ونصبا، نحو: "لا رجل ظريفٌ"، و".. ظريفا".

تمت

[في يوم الجمعة 2000/07/07]

تم التصحيح في يوم الأحد 2010/02/21

وتم التصحيح الثاني وزيادة المحتويات في 18/10/2015